نسخة نصر بن علقمة الحضرمي

د. أحمد حسين حاجي (*)

(*) وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية – محاضر منتدب بكلية الشريعة و الدراسات الإسلامية، قسم التفسير و الحديث – جامعة الكويت.

ملخص البحث:

هذا البحث يتضمن تحقيقاً ودراسة لأحد رواة الحديث المختلف فيهم ما بين توثيق وتضعيف، وهو نَصْر بن عَلْقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي، من الطبقة السادسة، وهي الطبقة التي عاصرت من رأى كبار التابعين، الواحد منهم، أو الاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، فيكون نصر بن علقمة من طبقة أتباع التابعين، وتحقيق القول بأنه في مرتبة الصدوق، وله نسخة يرويها نصر بن خزيمة ابن علقمة عن أبيه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن ابن عائذ، ويشمل البحث على دراسة أحاديثه، وهي أربعة وستون حديثاً، مما وقفت عليها من بطون كتب السنة، ولم أقف على هذه النسخة مخطوطة، ويغلب على الظن أنها مفقودة .

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، إله الأولين والآخرين، فاطر السماوات والأرضين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

هذا البحث يتناول راوياً أُختلف في تعديله وتجريحه، أحببت المساهمة في دراسته، وبيان أقوال العلماء فيه، ومِن ثَم الترجيح بين هذه الأقوال، ودراسة أحاديثه من طريق نصر بن خزيمة عن أبيه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ، وجاء البحث في مقدمة وتمهيد، وموضوع، وخاتمة، وما توصلت إليه من النتيجة، ثم بيان للمصادر والمراجع.

والتمهيد خصصته لنسخة نصر بن علقمة، وبيان المراد من النسخة الحديثية، ورواة هذه النسخة، وبيان حال نصر بن علقمة، وأقوال العلماء فيه، مع ذكر الراجح منها، وفيه مبحث في قبول ابن حجر لرواة وثقهم دُحيم الحافظ الثقة، وذَكرهم ابن حبان في الثقات، ممن هم على مثل حال نصر بن علقمة.

وأما الموضوع فيتناول الأحاديث والآثار من نسخة نصر بن علقمة الحضرمي.

ثم الخاتمة بينت فيها ما توصلت إليه من النتائج، واللهَ أسأل التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد:

نسخة نصر بن علقمة من طريق نصر بن خزيمة عن أبيه عن عمه نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ، قد ذُكرت في مصنفات أهل العلم، ولم أقف على نسخة خطية لها، فقمت بجمعها من كتب السنة، وكذلك لم يطعن أهل العلم بصحتها، ولم يُوجَّه إلى أحد من رواتها طعن؛ مما يدل على قبولها عندهم، وبعض الأحاديث لها متابعات وشواهد.

قال الدارقطني[1]: نصر بن خزيمة له نسخة يرويها عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ.

وقال ابن الجزري[2] نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة عن أبيه بالنسخة.

وقال المزي[3]: روي عن نصر بن علقمة ابنُ ابنِ أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ، لَهُ عَنْهُ نسخة كبيرة. وقال ابن حجر[4]: روى عنه ابنُ ابنِ أخيه خزيمة بن جنادة نسخة كبيرة.

المراد بالنسخة الحديثية: قال الخطيب البغدادي في الكفاية (١/٣٣): لأصحاب الحديث نسخ مشهورة، كل نسخة منها تشتمل على أحاديث كثيرة، يذكر الراوي إسناد النسخة في المتن الأول منها، ثم يقول فيما بعده وبإسناده إلى آخرها، فمنها نسخة يرويها أبو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، ونسخة أخرى عند أبي اليمان عن شعيب – أيضاً – عن نافع عن ابن عمر، وسوى هذا نسخ يطول ذكرها، فيجوز لسامعها أن يفرد ما شاء منها بالإسناد المذكور في أول النسخة؛ لأن ذلك بمنزلة الحديث الواحد المتضمن لحكمين، لا تعلق لأحدهما بالآخر، فالإسناد هو لكل واحد من الحكمين، ولهذا جاز تقطيع المتن في بابين. وانظر فتح المغيث للسخاوي (٣ / ١٨١).

وقال الشيخ بكر أبو زيد في معرفة النُّسَخ والصُّحف الحديثية (ص ٢١): الصحيفة والنسخة مصطلحان مترادفان، بدلالة إطلاق إحداهما على الأخرى في المكتوب الواحد، فهذه «صحيفة همام بن منبه» قد اشتهرت بذلك، وتسمى – أيضا – نسخة همام بن منبه»، وقد تكون ورقة واحدة، وقد تكون أكثر.

---

(١) المؤتلف والمختلف (٤ / ١٢٠)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٦٧ رقم ٣٥٣٠).
(٢) أسد الغابة (٣ / ٣٥٨).
(٣) تهذيب الكمال (٢٩ / ٣٥٣).
(٤) تهذيب التهذيب (١٠ / ٤٢٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥ / ٦٣٩).

وذكر الحافظ في فتح الباري (١/ ٢٦٩ رقم ١١١): حديث أبي جُحيفة قلت لعلي: هل عندكم كتاب ؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أُعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة. قلت: فما في هذ الصحيفة ؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر. وقال ابن حجر: قوله: الصحيفة، أي الورقة المكتوبة.

قلت: وهذه النسخة لأربعة رواة، وهم: نصر بن خزيمة عن أبيه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ.

رواة هذه النسخة:

نصر بن خزيمة بن جنادة، وأبوه خزيمة بن جنادة، لم أر فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وقد وردت ترجمتاهما في الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٣)، والإكمال (٢/ ١٥٤)، وتاريخ الإسلام (١٨/ ٥٠٥ رقم ٥٥١).

ونَصْر بن عَلْقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي، نَصر[١]: بفتح النون، وسكون الصاد، ابن عَلْقمة، أخو محفوظ بن علقمة، وكان الأصغر.

روى عن: أبي الدرداء عُويمر بن زيد[٢]، وجُبير بن نُفير الحمصي[٣]، وأخيه محفوظ ابن علقمة الحضرمي[٤]، وعمرو بن الأسود العَنْسي[٥]، وكَثير بن مُرّة[٦].

---

(١) التاريخ الكبير(٨/ ١٠٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٣٧)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٣)، توضيح المشتبه (٣/ ٢٥٦)، تقريب التهذيب (ص٩٩٩ رقم ٧١٦٨)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).

(٢) تهذيب الكمال (٢٩ /٣٥٣) وقال المزي: يقال: مرسل، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).

(٣) التاريخ الكبير(٨/ ١٠٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٣٧)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٣)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص٥٣٩ رقم ١١٠٢)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص ٢٩١ رقم ٨٢٩). وقال أبو حاتم: نصر بن علقمة عن جبير بن نفير مرسل. وفي موضع آخر: نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفير. المراسيل (ص٢٢٦ رقم ٨٥٠).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٣)، تاريخ الإسلام (٧/ ٤٦٠)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٣)، السير (٤/ ٤٦)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).

(٦) التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).

وعبد الرحمن بن عائذ الأزدي[1]، وعُتبة بن عَبد السُّلمي[2]، وأبي موسى الأشعري[3]، وعبد الرحمن بن جُبير[4].

روى عنه: الوَضِين بن عطاء الدمشقي[5]، وحفص بن غيلان أبو مُعَيد[6]، وثور ابن يزيد الحمصي[7]، ويحيى بن حمزة الحضرمي[8]، وبَقِية بن الوليد الكَلاعي[9]، والوليد بن كامل البَجَلي[10]، ومعاوية بن يحيى الأَطْرابُلسي[11]، وصدقة بن عبد الله السَّمِين[12]، وخزيمة بن علقمة بن نصر[13]، ومَسْلَمة بن علي الخُشَني[14].

المعدلون: وثقه دُحيم[15] -بمهملتين مصغر- وهو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، وذكره ابن حبان في الثقات[16]، وروى له أبو عوانة في المستخرج على مسلم[17]، ووثقه الذهبي[18]، وأثنى عليه أبو زرعة الدمشقي، وقال[19]: روى عن محفوظ ابن علقمة من أَجِلّة أهلِ طبقته: الوَضِين بن عطاء، وثَوْر بن يزيد، ونَصْر بن

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(٢) مسند أبي عوانة (٤/ ٤٤٩ رقم ٧٢٩٢)، أسد الغابة (٣/ ٤٥٩) ترجمة: عتبة بن عبد السلمي.
(٣) مسند الشاميين للطبراني (١/ ٢٦٧ رقم ٤٦٥).
(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٢٧٤ رقم ٢٢٩٥).
(٥) التاريخ الكبير (٨/ ١٠٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٤).
(٦) التاريخ الكبير(٨/ ١٠٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٣٧)، الإكمال (٧/ ٢٦٤).
(٧) الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، أسد الغابة (٣/ ٤٥٩) ترجمة: عتبة بن عبد السلمي، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(٨) الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(١٠) الجرح والتعديل (٩/ ١٤)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(١١) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(١٢) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(١٣) المعجم الكبير للطبراني (٦/ ٥٦ رقم ٥٥٠٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٨ رقم ٣٢٣٧).
(١٤) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٣٣ رقم ٩٩٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٤٢٠ رقم ٥٩٢١).
(١٥) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٥٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).
(١٦) الثقات (٧/ ٥٣٧).
(١٧) مسند أبي عوانة (٤/ ٤٤٩ رقم ٧٢٩٢).
(١٨) الكاشف (٣/ ١٧٧ رقم ٥٩١٩)، من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣١٩ رقم ٥٨١٧).
(١٩) تاريخ أبي زرعة (ص٣ ٧١).

علقمة[1].

وقال ابن حجر[2]: مقبول. وقد عَرّف المقبول بقوله[3]: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول.

وممن سكت عنه: ذكره البخاري[4]، وابن أبي حاتم[5] دون جرح أو تعديل.

وفاته: ذكر ابن حجر أنه من الطبقة السادسة[6]. وقال[7]: ذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل المائة، وإن كان في الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة.

قلت: عند جمع أقوال الأئمة في نصر بن علقمة، لا يوجد جرح مفسر فيه، بل وثقه الحافظ دُحيم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له أبو عوانة في صحيحه، وأثنى عليه أبو زرعة الدمشقي، ووثقه الذهبي، ويرى الحافظ ابن حجر أنه مقبول، لذا فهو ثقة، أخذاً برأي الجمهور، ولا يوجود تضعيف من المتقدمين، فضلاً عن أني لم أر فيه جرحاً.

ومن رواة هذه النسخة: محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو جنادة الحمصي، قال عنه ابن حجر: صدوق. تقريب التهذيب (ص٩٢٤ رقم ٦٥٤٩).

وعبد الرحمن بن عائذ الثُمالي، ويقال: الكندي، الحمصي، قال عنه ابن حجر: ثقة.

---

(١) في المطبوع نضر بن علقمة، وهو خطأ؛ لاتفاق كتب الجرح والتعديل على روايته عن أخيه، وهو نصر ابن علقمة، وأما نضر بن علقمة من الثامنة، روى عن داود بن علي، ولم يرو عنه غير إسحاق بن أبي إسرائيل، وقال أبو حاتم: هو مجهول. انظر التاريخ الكبير (٨/ ٨٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٥)، المؤتلف والمختلف (٤/ ١٢٣)، المغني (٢/ ٦٩٨ رقم ٦٦٤١)، لسان الميزان (٧/ ٤١١).

(٢) تقريب التهذيب (ص٩٩٩ رقم ٧١٦٨).

(٣) قريب التهذيب (ص ٨١).

(٤) التاريخ الكبير (٨/ ١٠٢).

(٥) الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص٩٩٩ رقم ٧١٦٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص٨٢).

تقريب التهذيب (ص٥٨٤ رقم ٣٩٣٥). والنسخة بهذا الإسناد ضعيفة؛ لأني لم أر في نصر بن خزيمة بن جنادة وأبيه جرحاً ولاتعديلاً، إلا ما جاء من المتابعات والشواهد التي تقويها.

فصل: ذِكْر ما قاله ابن حجر في دُحيم[١]: هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دُحَيم، بمهملتين مصغر، ثقة حافظ متقن.

مبحث: قبول ابن حجر لرواة وثقهم دُحيم، وذَكَرهم ابن حبان في الثقات:

١- إبراهيم بن سليمان الأفطس، اختار ابن حجر في تقريب التهذيب[٢] أنه: ثقة ثبت، وقال في تهذيب التهذيب[٣]: قال دحيم: ثقة ثقة، ومرة: ثقة ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. واختار ابن حجر قول دحيم، وذكر في التهذيب قول أبي حاتم: بأنه لا بأس به.

٢- عبيد الله بن زيادة البكري، قال ابن حجر في التقريب[٥]: ثقة. وقال في التهذيب[٦]: وقال دحيم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. قلت: وكذلك اختار ابن حجر قول دحيم.

٣- محمد بن عبدالرحمن بن عِرْق اليحصبي، أبو الوليد الحمصي، قال ابن حجر في

---

(١) تقريب التهذيب (ص٥٦٩ رقم ٣٨١٧). واخترت قول ابن حجر-عن سائر الأئمة- في دحيم ؛ لأن الحافظ ابن حجر لم يعتمد قوله في نصر بن علقمة، رغم اعتماده لقول دحيم فيمن هو دون مرتبة نصر بن علقمة.
(٢) تقريب التهذيب (ص١٠٨ رقم ١٨٤).
(٣) تهذيب التهذيب (١/ ١٢٦).
(٤) الثقات (٦/ ١١).
(٥) تقريب التهذيب (ص٦٣٨ رقم ٤٣٢٢).
(٦) تهذيب التهذيب (٧/ ١٥).
(٧) الثقات (٥/ ٧١).

التقريب[1]: صدوق. وقال في تهذيب التهذيب[2]: قال عثمان الدارمي عن دحيم: ما أعلمه إلا ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قلت: وقال ابن حبان[4]: لا يعتد بحديثه ما كان من رواية إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد العطار وذويهم، بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه. قلت: واختار الحافظ ابن حجر التوسط في قوله بأنه صدوق.

٤- يحيى بن أبي المُطاع القرشي الأردني، ابن أخت بلال. قال ابن حجر في التقريب[5]: صدوق. وقال في تهذيب التهذيب[6]: وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة معروف، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. قلت: ونصر بن علقمة، كحال أولئك الرواة، لا ينزل عنهم من حيث التوثيق، مع وجود من وثقه من أهل الجرح والتعديل.

الأحاديث والآثار من نسخة نصر بن علقمة الحضرمي:

١- عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً: أنّ رزقَ هذهِ الأمةِ عندَ أزِجّةِ أرحامِها مَا لَمْ يَـزْدَرِعُوا[8] فإذَا ازدَرَعُوا كانُوا كالناسِ. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٣ / ٣٨١)حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: قال أبو أمامة مرفوعاً.[9] وعمرو ابن إسحاق بن إبراهيم الحمصي، لم أقف على جرح أو تعديل له.

٢- عن أبي أمامةَ الباهِلي، مرفوعاً: مثلُ الرجلِ الذي يكونُ على سُنةٍ مِنَ الإسلام، ثُمّ يفارِقُه، ثُمّ يندمُ فيتوبُ، كبعيرٍ كانَ يعقلُهُ أهلُه، فينفِرُ منهُمْ مرةً، ثُمّ

---

(١) تقريب التهذيب (ص٨٧٠ رقم ٦١١٨).
(٢) تهذيب التهذيب (٩ / ٣٠٠).
(٣) الثقات (٥ / ٣٧٧).
(٤) الثقات (٥ / ٣٧٧).
(٥) تقريب التهذيب (ص١٠٦٧ رقم ٧٦٩٩).
(٦) تهذيب التهذيب (١١ / ٢٧٩).
(٧) الثقات (٥ / ٥٢٨).
(٨) قال الأزهري: والمزدرع الذي يزدرع زرعاً يتخصص به لنفسه. تهذيب اللغة (٢ / ١٣٢).
(٩) تكملة الإكمال (٣ / ٨)، المختارة (٣ / ١٣٣)، الأنساب (٣ / ١٤٦)، تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٨٤).

عقلوهُ، وأحسنُوا إليهِ كمَا كانوا يفعلونَ بهِ أولَ مرةٍ. أخرجه أبو الشيخ في أمثال الحديث (ص٣٥٥ رقم ٣٠٣) وقال: حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال أبو أمامة الباهلي، مرفوعاً. قلت: عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي ثقة. طبقات أصبهان(٤/ ٩٦)، تاريخ أصبهان(٢/ ١١٥)، تاريخ دمشق (٣٤/ ٣٣٩). وعمرو بن إسحاق لم أقف على جرح أو تعديل له، سبق ذكره عند حديث رقم (١).

٣- **عن أبي أُمامةَ موقوفاً: أَنفقُوا مِنْ هذِهِ الألْسِنَةِ إذَا بخلتُمْ بالأموالِ ؛ فإنَّهَا خيرُ مَا أنفقتُمْ التِي ليسَ لها خازنٌ، ولا تكتمُوا العلمَ فتكونُوا مِمّنْ يلعنُهُ اللَّـهُ.** أخرجه الطبراني في الشاميين (٣/ ٣٨٣) حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، قال أبو أمامة وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١).

٤- **عن أبي أيوبِ الأنصاري مرفوعاً: مَا علَى ظاهرِ الأرضِ مِنْ بُنيانٍ هوَ أنْجَى لامرئٍ مِنْ عذابِ اللهِ مِنْ ذكرِ اللهِ عزَّ وجَلَّ. قالَ رجلٌ: وَلا الجهادُ في سبيلِ اللهِ. قالَ: وَلا الجهادُ في سبيلِ اللهِ وإنْ ضَربتَ بسيفِكَ حتى يَنقطِعَ.** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٩٣) حدثنا عمرو ابن إسحاق حدثنا نصر حدثني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن أبي بشر عن أبي رُهم عنه به مرفوعاً. قلت: أبو بشر لم أقف عليه. وأبو رُهْم أحزاب بن أُسَيد- بضم الهمزة، وفتح السين المهملة، وقيل: بضم الهمزة - مخضرم ثقة. الإكمال (١/ ٦١)، الإصابة (١/ ١٨٧)، التقريب (ص١٢١ رقم ٢٨٨). وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١).

٥- **عن أبي حُمَيضةَ المُزَني قال: حضرْنَا طعاماً معَ النبيِّ ﷺ فشُغلَ النبيُّ ﷺ بحديثِ رجلٍ وامرأةٍ، وجعلنَا نأكلُ ونحنُ في ذلكَ نَقْصُرُ في الأكلِ، فأقبلَ إلينَا النبيُّ ﷺ فأكلَ معنَا، ثُمَّ قالَ: كلُوا كَما يأكلُ المؤمنونَ. فقلنَا: كيفَ يأكلُ المؤمنونَ؟ فأخذَ لقمةً عظيمةً، فقالَ: هكذَا لقمات خمساً، أو ستاً، ثمَّ قالَ:**

إنْ كانَ معَ ذلكَ شيءٌ، وإلاَ شربَ وقامَ. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٩١)، ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥ / ٢٨٧٣ رقم ٦٧٥٧) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن غُضَيف بن الحارث حدثني أبو حُمَيضة المُزَني، مرفوعاً. قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١). وغضيف بن الحارث مختلف في صحبته. التاريخ الصغير (١ / ٢٢٠)، الاستيعاب (ص٥٩٥ رقم ٢٠٥٨)، الإصابة (٥ / ٣٢٣).

٦- **عن أبي الدرداء، مرفوعاً: قالَ داودُ النبيُّ ﷺ: السيئاتُ غضةٌ شوكُها وحَسَكُها**[1]. أخرجه ابن حبان في الثقات (٥ / ٢٩١) حدثنا العباس بن الخليل حدثنا نصر بن خزيمة حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن غضيف بن الحارث عن أبي الدرداء، مرفوعاً. وقال أبو أحمد الحاكم: العباس بن خليل فيه نظر. المغني في الضعفاء (١ / ٣٢٩ رقم ٣٠٧٤)، لسان الميزان (٣ / ٢٣٩). قلت: وغضيف بن الحارث مختلف في صحبته، مضى في حديث رقم (٥).

٧- **عن أبي الدرداء، موقوفاً: إنَ معَ سَبْرةَ نوراً مِنْ نورِ محمد ﷺ.** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠ / ١٣١) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: مرّ سَبْرة بأبي الدرداء، الأثر. قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١). وسَبْرة بن فاتك بن الأخرم الأسدي صحابي. الإصابة (٣ / ٣٠).

٨- **عن أبي سعيدِ الخدري، مرفوعاً: إنَّ جبريلَ وميكائيلَ ليسَا مِنَ الملائكةِ، ولكنهُمَا مِنَ الروحِ.** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨٦) حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا أبو علقمة عن نصر بن علقمة عن محفوظ قال: قال ابن عائذ: قال أبو سعيد الخير مرفوعاً. قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث

(١) الحسك: شوكة صُلبة. النهاية في غريب الحديث (١ / ٣٨٦).

رقم (١). وأبو سعيد الخير صحابي. الإصابة (٧/ ١٧١).

٩- **عن بُسرِ بنِ أبي أرطاةٍ مرفوعاً: اللهمَّ إنّا نستعينُكَ على أمرِنَا كُلّه، بأحسنِ عونِكَ، ونسألُكَ خيرَ المَحْيا والممات.** أخرجه ابن حبان في الثقات (٣/ ٣٦) حدثنا العباس بن خليل حدثنا نصر بن خزيمة حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ حدثني أبو راشد الحُبْراني أن بُسر بن أبي أرطاة كان يدعو: اللهم إنا نستعينك. فلما سئل عنه عزاه إلى ﷺ.

قلت: والحُبْراني تابعي ثقة، وبُسْر بن أرطاة من صغار الصحابة. الثقات للعجلي (٢/ ٤٠٠ رقم ٢١٤١)، ثقات ابن حبان (٥/ ٥٨٣)، تقريب التهذيب (ص١١٤٤ رقم ٨١٤٨)، الإصابة (١/ ٢٨٩، ٤٢٩). وقال أبو أحمد الحاكم: العباس بن خليل فيه نظر. المغني في الضعفاء (١/ ٣٢٩ رقم ٣٠٧٤)، لسان الميزان (٣/ ٢٣٩).

قلت: وتابعه عمرو بن إسحاق عن نصر بن خزيمة به، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٩٠). وعمرو سبق بيانه في حديث رقم (١).

١٠- **عن ثوبانَ مرفوعاً: إنَّ أمامَكُمْ فِتناً ثلاثاً دونَ الدجال: إحداهنَّ: موتِي، والأخرَى: فتنةُ السراءِ، والأُخرَى العمياءُ الصماءُ المظلمةُ، تَلِجُ كُلَّ بيتٍ مِنْ بيوتِ العربِ، يبعثُها رجلٌ مِنْ بينِ الحَجرينِ: مقامِ إبراهيمَ ﷺ والحجرِ الأسودِ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٣/ ٣٩٢) حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر عن محفوظ عن ابن عائذ حدثني مِشْرَح أخبره ثوبان، مرفوعاً. وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم(١).

١١- **عن ثوبانَ، مرفوعاً: أنهُ جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقدمَ لَهُ طعاماً، فقالَ النبيُّ ﷺ لعائشةَ: واكِلِي ضيفَكِ، فإنَّ الضيفَ يستحيِي أنْ يأكلَ وحدَهُ.** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٤) حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن ثوبان مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند رقم (١)، وتابعه العباس بن الخليل

الحمصي عن نصر بن خزيمة به، أخرجه البيهقي في الشعب (١٢/ ١٤٥ رقم ٩١٨٦) وقال: في إسناده نظر. المغني (١/ ٣٢٩ رقم ٣٠٧٤)، اللسان (٣/ ٢٣٩).

١٢- عن ثوبانَ، مرفوعاً: إنَّهُ سيخرجُ رجلٌ مِنَ الحرم، فتخرجُ الحبشةُ علَى جزيرَةِ العرب، فيمكثونَ بأرضِ حِمْيَرَ سنةٍ يقتلونَ الرجالَ، وينكحونَ النساءَ، حتى يأتونَ البيتَ، فيأخذونَ مالَهُ، ويقتسمونَ كنزَهُ، ثُمَّ يبعثُ اللهُ عزَّ وجلَّ عليهِمْ جيشاً مِنَ الشامِ، فيقتلونَهُمْ ويطردونَهمْ، فيأخذونَ نحوَ تهامةَ، حتى يأتونَ عدْن، فيباعُ الحبشيُّ يومئذٍ بعباءَة، فلاَ يكادُ يخرجُها حتى يتخذَ الرجلُ ولَدَ الحبشِيِّ مِنْ وَلِيدتِهِ فيذرُ لَها). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٩٢) حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثني مشرح أن ثوبان، مرفوعاً. وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١).

١٣- عن جابر بن الأزرق قالَ: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ على راحلةٍ ومتاعٍ، فلمْ أزلْ أسايرُهُ إلى جانبِهِ حتى بَلَغنَا، فنزَلَ إلى قبةٍ مِنْ أدمٍ فدَخلَها، فقامَ علىَ بابِه أكثرُ من ثلاثينَ رجلاً معهُمْ السياطُ، فدنوْتُ فإذَا رجلٌ يدفعنِي، فقلتُ: لئِنْ دفعتَنِي لأدفعنّكَ، ولئنْ ضربتَنِي لأضربنّكَ. فقالَ: يا شرَّ الرجالِ. فقلتُ: أنتَ واللهِ شَرٌّ منِي. قالَ: كيف ؟ قالَ: قلتُ: جئتُ مِنْ أقطارِ اليمَنِ لِكَيْما أسمعَ مِنَ النبيّ ﷺ، وأعيَ، ثُمّ أرجعَ فأحدثَ مَنْ ورائِي، ثُمّ أنتَ تمنعُنِي ؟ قالَ: صدقْتَ، نَعم واللهِ لأَنا شرٌّ منكَ. ثُم ركبَ النبيُّ ﷺ، فتعلقَهُ الناسُ مِن عِندِ العقبةِ مِن منَى، حتى كثرُوا عليهِ يسألونَهُ، ولاَ يكادُ أحدٌ يصلُ إليهِ مِن كثرتِهم، فجاءَ رجلٌ مقصرٌ شعرَه فقالَ: صَلّ عليّ يا رسولَ اللهِ. فقالَ: (صلّى اللهُ علَى المحلقِينَ). ثُمّ قالَ: صَلّ عليّ. فقالَ: (صلَّى اللهُ علَى المحلقِينَ). فقالهُنّ ثلاثَ مراتٍ، ثُم انطلقَ فحلَقَ رأسَهُ، فلاَ أرَى إلاّ رجُلاً محلُوقاً). أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥٥١ رقم ١٥٣٦) من طريق محمد بن عمرو ابن إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه أخبره عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال:

حدث أبو راشد الحُبْراني، حدثني جابر بن الأزرق مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١). والحُبراني تابعي ثقة، مضى في حديث رقم (٩).

وله شاهد من دون ذِكر للقصة في صحيح البخاري، كتاب الحج (٢٥)، باب الحلق والتقصير (١٢٧) (١/ ٥٢٦ رقم ١٧٢٨) عن أبي هريرة مرفوعاً: اللهم اغفر للمحلقين. قالوا: وللمقصرين. قال: اللهم اغفر للمحلقين. قالوا: وللمقصرين. قالها ثلاثاً. قال: وللمقصرين.

١٤- عن الحُلَيْس مرفوعاً: أن النبيَّ ﷺ كانَ يأمُرُ نساءَهُ إذَا أَرادَتْ إحْداهُنَّ أنْ تَنَامَ أنْ تَحمدَ ثلاثًا وثلاثينَ، وتكبرَ ثلاثًا وثلاثينَ، وتسبحَ ثلاثًا وثلاثين).

أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة في ترجمة الحليس (ص٤٤٨)، أخبرنا محمد ابن عمرو بن إسحاق، أخبرني أبي حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر ابن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثني الحُلَيس[1] مرفوعاً. وهو في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة (٦٢)، باب مناقب علي بن أبي طالب (٩) (٣/ ٢٣ رقم ٣٧٠٥)، وصحيح مسلم، كتاب الذكر (٤٨) باب التسبيح أول النهار وعند النوم (١٩) (٤/ ٢٠٩١ رقم ٢٧٢٧)، ولفظ البخاري: إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعاً وثلاثين، وتسبحان ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم.

١٥- عن حنظلةَ بنِ الربيعِ، مرفوعاً: (اسمعُوا وأطيعُوا، فإنَّ رأسَ الإسلامِ الطاعةُ، والطاعةُ مفتاحُ الجنةِ، وخيرُ أعمالِكُمْ الجهادُ). أخرجه ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٥٥) حدثنا العباس بن الخليل حدثنا نصر بن خزيمة، حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: قال موهب أبو عمران، حدثنا حنظلة الكاتب، مرفوعاً.

قلت: والعباس بن خليل فيه نظر، سبق ذكره عند حديث رقم (٦)، وعمرو بن

---

(١) حلبس بموحدة، ثم مهملة، وزن جعفر. وقيل: بتحتانية مصغر، غير منسوب. الإصابة (٢/ ١١٦).

إسحاق بن إبراهيم لم أر فيه جرحاً ولا تعديلا، سبق ذكره عند حديث رقم (١).
وموهب أبو عمران الكلاعي ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٥٥)، وحنظلة بن الربيع بن صَيفي صحابي. الاستيعاب (ص١٣٨ رقم ٣٩٣)، الإصابة (٢/ ١٣٤)، تقريب التهذيب (ص٢٧٩ رقم ١٥٩٠).

١٦- **عن حنظلةَ وقُدامةَ الثقفيين، مرفوعاً: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا ارتفعَ النهارُ، وذهبَ كلُّ أحدٍ، وانقلبَ الناسُ، خرجَ رسولُ اللهِ إلى المسجدِ، فركَعَ ركعتَينِ، أوْ أرْبعاً، ينظرُ هلْ يرَى أحدًا، ثُمّ ينصرفُ.** أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص٣٨٣ ترجمة حنظلة الثقفي)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٦٠ رقم ٢٢٣٩)، (٤/ ٢٣٤٩ رقم ٥٧٧٤) جميعهم من طريق محمد بن عمرو بن إسحاق حدثني أبي حدثنا نصر بن خزيمة حدثه أبوه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن حديث غُضَيف بن الحارث عن قدامة وحنظلة الثقفيين مرفوعاً. وقال ابن مندة: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا بهذا الإسناد. ونقل ابن حجر عن ابن السكن قوله: سنده حمصي وهو غير مشهور. الإصابة (٢/ ١٣٤).

قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، وغُضيف بن الحارث مختلف في صحبته، مضى في حديث رقم (٥)، وحنظلة بن أبي حنظلة الثقفي، وقدامة الثقفي صحابيان. الإصابة (٢/ ١٣٤)، (٥/ ٤٢٧).

١٧- **عن خارجةَ بنِ جَزْءٍ موقوفاً: أُريتُ أنِّي أتيتُ بابَ الجنةِ، فإذَا أنا بمصراعينِ طويلينِ، وأنتَ معِي، وإذا حائطُهَا مِنْ شوكٍ طويلٍ، فذهبنَا لِنَلِجَ مِنْ بابِها فمُنعنَا، فكأنَّهُ جعلَ لِيَ جناحانِ، فطِرْتُ حتَى دخلتُها، فإذَا أنَا فيها مُلقَى منبطحٌ، ثمَّ رأيتُكَ دخلتَ بعدِي تمشِي مِنْ بابِها، فقالَ حابسُ بنُ سعدٍ: تلْكَ الشهادةُ، قدْ كنتُ أرجو أنْ أقتلَ شهيداً، فأمَّا أنتَ ستقتلُ شهيداً. قالَ: فغزَا خارجةُ بنُ جزءٍ فِي البحرِ، ثُمَّ خرقَ جلدَهُ حديدةُ سفينةٍ)**، أخرجه ابن مندة في معرفة الصحابة (ص٥١٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١١/ ٣٥٢)، وقال ابن مندة: أخبرنا محمد بن عمرو بن إسحاق، حدثني أبي أخبرنا نصر بن خزيمة أن أباه أخبره عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال جبير

بن نفير: أُري خارجة بن جَزْء العُذْرِي رؤيا، فأتى حابس بن سعد فحدثه بها.

قلت: عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، وخارجة بن جَزْء صحابي. معرفة الصحابة لابن مندة (ص٥١٤)، الإصابة (٢/١٨٨).

١٨- **عن خالد بن عبيد الله، مرفوعاً: (اللهمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أوْ أُظْلَمَ، أوْ أَجْهلَ أوْ يُجهلَ عليّ، أوْ أَعتدِي أوْ يُعتدَى عليّ، وأعوذُ بكَ مِنَ الشيطانِ وشِرْكِه، وأعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي أوْ أَجُرّهُ إلى مسلم)**، أخرجه ابن مندة في معرفة الصحابة (ص٤٨٠) أخبرنا محمد ابن عمرو بن إسحاق، حدثنا أبي حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثني خالد بن عبيد الله، مرفوعاً. قال ابن مندة: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا بهذا الإسناد. وقال ابن الجزري: خالد بن عبيد الله السُّلمي، مختلف في صحبته. أسد الغابة (٢/١٣٠).

قلت: ورد شطره الأول في أذكار الخروج من المنزل، ولفظه: اللهم إني أعوذ بك من أن أَظْلِم أو أُظْلَم، أو أَجْهل أو يُجْهَل عليّ، من حديث أم سلمة. أخرجه أحمد في المسند (٤٤/٢٣٠ رقم ٢٦٦١٦)، وأبوداود في السنن كتاب الأدب (٣٥) باب ما يقول إذا خرج (١١٢) (٥/٢٠٥ رقم ٥٠٩٤)، والترمذي في السنن كتاب الدعوات (٤٩) باب(٣٥) (٥/٤٥٧ رقم ٣٤٢٧) وقال: حسن صحيح. والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٢٢١ رقم ٧٨٦٨)، وابن ماجه في السنن كتاب الدعاء (٣٤) باب ما يدعو إذا خرج من بيته (١٨) (٢/١٢٧٨ رقم ٣٨٨٤)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٠٠ رقم ١٩٠٧) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

١٩- **عن خَبّابِ بنِ الأَرَتِ موقوفاً: (لقدْ خفتُ أنْ آكلَ طيباتِي في الدُّنيَا)**، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٣/ ٣٨٢)، حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر ابن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثنا أبو أمامة الباهلي أن خباب دخل داره بالعراق، فإذا فيها دواب ورقيق. موقوفاً عليه. قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١).

٢٠- **عن سُحَيمِ بنِ خفافٍ قامَ فينَا رسولُ اللهِ ﷺ، فقربَ الساعةَ والدجالَ، حتَى**

قمتُ إلى غنمِي خمسِ مائةِ شاةٍ، مرقدُ كلُّ شاةٍ منهَا مرقدُ ناقةٍ، فبعثُها مِنْ ثلاثةٍ أوْ أربعةٍ، وبعثُ أخفافَ الإبلِ مما ظننتُ أنَّ الساعةَ حاضرةٌ). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٥)، حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال سُحَيم بن خفاف، مرفوعاً. قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند رقم (١).

٢١- عن سعد بن المدحاس، مرفوعاً: (مَنْ عَلِمَ شيئاً فلا يَكتُمْهُ، ومَن دَمعَتْ عيناهُ مِنْ خَشيةِ اللهِ لَم يحلّ لهُ أنْ يَلِجَ النارَ أبداً، إلا تَحِلّةَ الرحمنِ، ومَن كَذَبَ عليّ فَلْيَتبوأْ بيتاً في جهنمَ)، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٥٦ رقم ٥٥٠٢)، وطرق حديث من كذب علي متعمداً (ص١٦٥ رقم ١٧٠) مختصراً، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٨٨ رقم ٣٢٣٧) جميعهم من طريق سليمان بن عبد الحميد البهراني، حدثنا نصر بن خزيمة عن أبيه عن نصر عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال سعد بن المدحاس[1]، مرفوعاً. وشطره الأول النهي عن كتمان العلم شاهده أخرجه أحمد في المسند (١٣/ ١٧ رقم ٧٥٧١)، وأبو داود في السنن كتاب العلم باب كراهية منع العلم (٤/ ٤٥ رقم ٣٦٥٨)، والترمذي في السنن كتاب العلم ما جاء في كتمان العلم (٥/ ٢٩ رقم ٢٦٤٩) وقال الترمذي: حسن. عن أبي هريرة مرفوعاً: من سئل عن علم فَكَتَمه أُلْجِم بِلِجام من نار يوم القيامة. وإسناده صحيح.

والشطر الثاني: شاهده أخرجه الترمذي في السنن كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله (١٢) (٤/ ١٥٠ رقم ١٦٣٩) عن ابن عباس مرفوعاً: (عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله). وقال الترمذي: حسن.

والشطر الأخير: شاهده في صحيح البخاري كتاب العلم (٣)، باب إثم من كذب

---

(١) ويقال: المدخاس بالخاء المعجمة، صحابي. الثقات لابن حبان (٣/ ١٥٤)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٨٨ رقم ٣٢٣٧). وقال ابن حجر: سعد بن المدحاس، ويقال بالمثناة بدل الدال. الإصابة (٣/ ٨١).

على النبي ﷺ (٣٨) (١/ ٥٥ رقم ١١٠)، ومقدمة صحيح مسلم، باب تغليظ الكذب على النبي ﷺ (٢) (١/ ١٠ رقم ٣) عن أبي هريرة، مرفوعاً: ومَن كَذَب عليّ متعمداً فَلْيَتبوأ مقعده من النار.

٢٢- عن سعدِ بنِ المدحاسِ، مرفوعاً: لَمّا غزونَا معَ النبيِّ ﷺ توفِيَ رجلٌ مِنَ الأنصارِ ورجلٌ مِنَ الأعرابِ، فعزلُوا الأعرابيَّ وقدموا الأنصاريَّ إلى النبيِّ ﷺ ليصليَ عليْهِ، فقالَ: مَا شأنُكُمْ عزلتُمْ هَذَا؟ قالُوا: إنَّهُ أعرابيٌّ نبادرُ بِهِ فنصلِّي عليْهِ. فقالَ ﷺ:أَلَمْ يُسلمِ الأعرابيُّ؟ قالُوا: بلَى. قالَ: أَلَمْ يخرجْ لنصرِ اللهِ ورسولِهِ؟ قالُوا: بلَى. قالَ: فإنِّي أقسمُ ليستغنينَّ الآنَ مِنَ الجبةِ[1]. أخرجه ابن حبان في الثقات(٣/ ١٥٤) وقال: حدثنا العباس بن خليل حدثنا نصر بن خزيمة حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن سعد مرفوعاً.

قلت: العباس بن خليل فيه نظر سبق عند رقم (٦)، وسعد بن المدحاس صحابي، مضى في حديث رقم (٢١).

٢٣- عن سعدِ بنِ المِدْحَاسِ، موقوفاً: أُريتُ في المنامِ أني وردتُ عيناً، فإذَا الناسُ مَنْ جاءَ منهُمْ بسقاءٍ ملأَهُ صغيراً كان، أوْ كبيراً، فقلتُ: مَا هذَا ؟ فقيلَ لي: هذَا القرآنُ، والوعاءُ الكبيرُ مَنْ قرأَ السورَ العظامَ، والقِرَبُ صغارُ المُفصلِ. فحلفَ سعدُ بنُ المدحاسِ حينئذٍ ليقرأنَّ البقرةَ وآلَ عمرانَ. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٢) وقال: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: قال أبو أمامة: عن سعد بن المدحاس، موقوفاً. قلت: عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، وسعد بن المدحاس صحابي، مضى في حديث رقم (٢١).

٢٤- عن سلمة التّرَاغُمِي، مرفوعاً: صدقتَ يوشِكُ أحدُكُم أنْ يحدثَّهُ فخذُهُ وعصاهُ، بِما فعلَ أهلُهُ بعدَهُ، فهيَ العجائبُ بينَ يديّ الساعةِ. أخرجه أبو سعيد النقاش في فنون العجائب (ص٥٢ رقم ٣٣) من طريق عمرو بن إسحاق

(١) كذا في المطبوع، ولعل الصواب: الجنة.

بن إبراهيم حدثني أبو علقمة أخبرني أبي عن نصر ابن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ حدثني سلمة بن نُفَيل التَّرَاغِمي: أَنَّهُ كانَ عنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ يوماً حينَ جاءَهُ رجلٌ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، واللهِ لقدْ رأيتُ عجَباً مَا رآهُ رجلٌ قبلِي، إنِّي غَدوتُ مِنْ أهلِي اليومَ أضْحَي غنيمةً لِي، فَعَدا الذئبُ فأخذَ مِنها حَمَلاً، فاتّبَعتُهُ أطلُبُهُ أُريدُ أنْ أستنقذَ منهُ حَمَلِي إنِ استطعتُ، فلَما أدركتُهُ وضَعَ الحمَلَ، وأقْبَلَ يكلمنِي، فقالَ: أيُّها الرجلُ ارْجعْ فواللهِ لاَ تستنقذُهُ اليومَ، فقلتُ: واللهِ مَا رأيتُ في العجبِ كاليومِ قط إنَّ الذئبَ يتكلمُ! فقالَ: بلْ أُنبئُكَ بأعجبَ منهُ، رسولُ اللهِ ﷺ وراءَكَ بالنخلاتِ، يحدثكُمْ بالوحْيِ مِنْ السماءِ، فذاكَ أعجبُ مِنْ ذئبٍ رزَقَهُ اللهُ حَمَلاً، فقالَ: والذي أنزلَ عليكَ الكتابَ مَا جلستُ مُنْذُ تكلمَ الذئبُ.

قلت عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، وسلمة التّرَاغِمي – بفتح التاء والراء، والغين المعجمة المكسورة، وفي آخرها الميم – صحابي. الأنساب (٣/ ٣٧)، الإصابة (٣/ ١٥٥).

٢٥- عن عبدِ اللهِ الحضرمِي: (كانَ ﷺ إذا قامَ مِنَ المجلسِ استغفرَ عشرينَ مرةٍ فأعلنَ). أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة باب كم يستغفر إذا قام من المجلس (ص٤٠١ رقم ٤٥٣) وقال: أخبرني أبو أيوب الخزاعي، حدثنا نصر ابن خزيمة، أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: قال ابن ناسخ[1] عبد الله الحضرمي مرفوعاً. قلت: أبو أيوب هو سليمان بن محمد الخزاعي، قال عنه النسائي: صالح. وقال ابن حجر: مقبول. المعجم المشتمل (رقم ٤٠٣)، التقريب (ص٤١٢ رقم ٢٦٢٠).

وورد أنه ﷺ كان يستغفر في المجلس مائة مرة، أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب سيد الاستغفار (٢٧٧) (ص٢١٢ رقم ٦١٨)، والترمذي في السنن كتاب الدعوات (٤٩) باب ما يقول إذا قام من المجلس (٣٩) (٥/ ٤٦١ رقم ٣٤٣٤) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

---

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٧/ ١٩٨): ناسح، بمهملتين.

٢٦- عن عبدِ اللهِ بنِ حَوَالةَ، مرفوعاً: لتكونَنَّ أجنادٌ ثلاثةٌ: جندٌ بالشامِ، وجندٌ بالعراقِ، وجُندٌ باليمنِ، فعليكُمْ بالشامِ فإنهَا صفوةُ اللهِ مِنْ بلادِهِ، وإليها يجتبي صفوتَهُ منْ عبادِهِ، فمَنْ أَبَى فليستَقِ بغُدْرِ اليمنِ، فإنّ اللهَ تعالى قدْ تكفلَّ لي بالشامِ وأهلِهِ. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٨٠) من طريق عبد الله بن عبيد بن يحيى، أنبأنا نصر بن خزيمة، أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ وجبير بن نفير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة أن ابن حوالة، مرفوعاً. وله متابعة أخرجها ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/ ٢٧٤ رقم ٢٢٩٥)، والطحاوي في مشكل الآثار(٣/ ١٤٧ رقم ١١١٤)، والفسوي في المعرفة (٢/ ١٦٦)، والطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٩٥)، وأبو عمرو الداني في الفتن(٤/ ٩٤٤ رقم ٥٠٠)، والبيهقي في الكبرى كتاب السير باب إظهار دين النبي ﷺ (٩/ ١٧٩)، والدلائل(٦/ ٣٢٧)، وابن عساكر في تاريخه دمشق (١/ ٧٣) من طرق عن يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفير قال: قال عبد الله بن حوالة، مرفوعا مطولاً. ورجالهم ثقات، غير أن الحديث فيه انقطاع بين نصر بن علقمة وبين جبير، وهما ثقتان، وقال نصر في آخر حديثه: سمعت عبد الرحمن بن جبير. قلت: فهو الواسطة بينه وبين أبيه، وهو ثقة. وقال أبو حاتم: نصر لم يدرك جبير بن نفير. وقال أيضاً: مرسل. المراسيل (ص٢٢٦ رقم ٨٥٠).

وله متابعة أخرى، أخرجها أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب سكنى الشام (٣/ ١٠ رقم ٢٤٨٣)، وأحمد في المسند (٢٨/ ٢١٥ رقم ١٧٠٠٥) من طريق بقية حدثني بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قُتَيْلة مَرْثَد الحِمْيَري عن ابن حَوَالة مرفوعاً مختصراً، وبقية بن الوليد مدلس من الرابعة كما في طبقات المدلسين (ص٤٨ رقم ١١٧)، وقد صرح بالتحديث، وأبو قُتَيْلة ذكره ابن حبان في الثقات (٣/ ٤٠٠). وله متابعة أخرى عند ابن عساكر في تاريخه (١/ ٦٩) من طريق زيد بن واقد عن بُسْر بن عبيد الله عن ابن حوالة مرفوعاً مختصراً. ورجاله ثقات.

٢٧- عن عبدِ اللهِ بنِ زُغْبٍ، مرفوعاً: مَنْ كذَبَ عليَّ متعمداً فليتبوَأْ مقعدَهُ مِنَ النارِ.

أخرجه الطبراني في حديث من كذب علي (ص١٦٥ رقم ١٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة من طريقه (٣ / ١٦٦٤ رقم ٤١٦٩) جميعهم عن سليمان بن عبد الحميد البهراني حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن عبد الله بن زُغْب، مرفوعاً.

قلت: وعبد الله بن زُغب مختلف في صحبته. المؤتلف للدارقطني (٢ / ٨)، الاستيعاب (ص٤٠٥ رقم ١٣٨٢)، الإصابة (٤ / ٩٥). وشاهده في الصحيحين سبق تخريجه في رقم (٢١).

٢٨- **عن عبد الله بن زُغْب: وكانَ شهابٌ أقرأَهُ النبيُّ ﷺ القرآنَ كلَّهُ، وكانَ عامةُ الناسِ بِحِمْصَ يَقْترئونَ منهُ.** أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة(٣ / ١٤٧٧ رقم ٣٧٤٤) من طريق عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن خزيمة حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال: قال عبد الله بن زُغْب: وكان شهاب أقرأه النبي ﷺ القرآن كله.

قلت: عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند رقم (١)، وعبد الله بن زُغب مختلف في صحبته، مضى في رقم (٢٧).

٢٩- **عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ قال: (رأى رسولُ اللهِ ﷺ رَجلاً قدْ تورمتْ قدماهُ، فلمّا قضَى الصلاةَ قالَ: إنَّ اللهَ ميسرٌ، فخذُوا منَ العملِ مَا لاَ يكرِّهُ إليكُم دينُكُم، فإنَّ الرجلَ يتحملُ! ما لَمْ يتحملْ حتَى يكونَ أشدَّ ما قابلَهُ دينُهُ، وحتى يبغضَ دينَهُ، ومَنْ أبغضَ دينَهُ فقدْ أبغضَ ربهُ عزَّ وجلَّ، ومَنْ يغالبْ على اللهِ عزَّ وجلَّ يغلبْهُ، ومَنْ يهجُرِ اللهَ عزَّ وجلَّ يسؤْهُ، ولا تكونُوا كَعَيْلٍ ولاَ مساحِق). قلنا: وما هذانِ؟ قالَ: (إنهما كانَا لا يقومانِ إلى الصلاةِ حتى يَرُشَّ نساؤُهُما على وجوهِهِما الماءَ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨٣) قال: حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر ابن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: قال ابن عمر، مرفوعاً. قلت: عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، والحديث ورد بعضه عن عائشة في صحيح البخاري،

كتاب الإيمان (٢) باب أحب الدين إلى الله أدومه (٣٢) (١/ ٣٠ رقم ٤٣)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين (٦)، باب فضيلة العمل الدائم (٣٠) (١/ ٥٤٠ رقم ٧٨٢) ولفظ البخاري: مه، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه مادام عليه صاحبه. وفي صحيح البخاري كتاب الإيمان باب الدين يسر (١/ ٢٩ رقم ٣٩) ولفظه: إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا.

٣٠- **عن عبد الله بن عمرَ، موقوفاً: (دخلَ عَبيدةُ المُليكي إلى عبد الله بن عمرَ فحدثهُ وجالسَهُ، فقالَ ابنُ عمرَ: مَا رأيتُ في هذهِ الأمةِ بعدَ النبيِّ ﷺ رجلاً أعلَى مِنْ عَبيدةَ، قالَ: وضربَ عَبيدةُ مثلَ الدنْيا والآخرةِ، مثلَ الأَمَةِ وسيدتِها، فمنْ نكحَ الأَمَةَ لمْ يملكْ سيدتَها، ومَنْ نكحَ السيدةَ ملَكَ الأَمَةَ والسيدةَ، فمنِ ابتغَى الآخرةَ أُعطِيَ الدنْيا والآخرةَ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٣) حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن ابن عمر.

قلت: عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، وعَبيدة بفتح العين، المُليكي بضم الميم، وفتح اللام نسبة إلى مليكة، يقال له صحبة. التاريخ الكبير (٦/ ٨٣)، الأنساب (١١/ ٤٧٦)، تبصير المنتبه (٣/ ٩١٣)، الإصابة (٤/ ٤٢٨).

٣١- **عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً: جاءَ رجلٌ أشعثُ طُوالٌ[1] النبيَّ ﷺ، فناداهُ يا نبيّ ﷺ إنّا أهلَ عُشٍ وَوشٍ[2]، فحدثْنَا بكلمةٍ نستعملُها في ليلِنَا ونهارِنَا، قالَ: يقولُ أحدُكُمْ اللهمَّ أنتَ ربِي، وأنَا عبدُكَ، ظلمتُ نفسِي فاغفرْ لِي ذَنبِي، اللهمَّ فاطرَ السماواتِ والأرضَ، عالمُ الغيبِ والشهادةِ، أشهدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ أنتَ، أعوذُ بِكَ مِنَ الشيطانِ وشِرْكِه، وأعوذَ بِكَ أنْ أقترفَ سوءاً أوْ أجّرُهُ على مسلم.** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٩٣) وقال: حدثنا عمرو بن إسحاق

(١) أي طويلاً. فيض القدير (٤/ ١٠ رقم ٤٣٨٠).

(٢) لم أقف على معناها، ولعل كونه أشعث وينادي فهي من خصال الأعراب وهم أهل تنقل في البرية.

حدثني أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ حدثني أسامة العَوْفي أبو قيس قال لنا عبد الله بن عمرو، مرفوعاً.

قلت: عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، ولم أقف على ترجمة أبي قيس.

وأخرجه أحمد في المسند (١١/ ٤٣٧ رقم ٦٨٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٢ رقم ١٢٠٤)، والترمذي في السنن، كتاب الدعوات (٤٩)، باب (٩٥) (٥/ ٥٠٦ رقم ٣٥٢٩) وقال: حسن غريب. والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٢ رقم ٨٤٩)، وابن عساكر في المعجم (٢/ ٩٢ رقم ١٢٤٦) وقال ابن عساكر: هذا متن صحيح، وإسناده غريب. جميعهم من طرق عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحُبْراني قال: أتيت عبد الله بن عمرو، مرفوعاً ولفظ أحمد: **(اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم)**. ورجالهم ثقات، ورواية ابن عياش عن الشاميين مقبولة وهذه منها. تقريب التهذيب (ص١٤٢ رقم ٤٧٧).

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الدعاء باب ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح (١٠/ ٢٣٧)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢/ ٧٦ رقم ١٤٦)، وأبو داود في السنن كتاب الأدب (٣٥) باب ما يقول إذا أصبح (١١٠) (٥/ ١٩٥ رقم ٥٠٦٧)، والترمذي في السنن كتاب الدعوات (٤٩) باب (١٤) (٥/ ٤٣٥ رقم ٣٣٩٢) وقال: حسن صحيح. والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٣٩ رقم ١١)، وابن حبان في الصحيح باب الأدعية (٩) (٣/ ٢٤٢ رقم ٩٦٢)، وابن مندة في التوحيد (٦٤ رقم ٢٠٠) من طرق عن يعلى بن عطاء سمعت عمرو بن عاصم أنه سمع أبا هريرة، مرفوعاً بنحوه، وفيه: إذا أمسيت وإذا أصبحت، وإذا أخذت مضجعك. ورجالهم ثقات.

٣٢- عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، مرفوعاً: (إنَّ اللهَ لا ينظرُ إلى الكافرِ، ولا ينظرُ إلى المزهِي[١] ولقدْ حملتْ سليمانَ بنَ داودَ الريحُ، وهُوَ متكئٌ، فأُعجِبَ واختالَ في نفسِهِ، فطُرِحَ على الأرضِ). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقه (٢٢/ ٢٧٠) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر ابن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً.

قلت: عمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٣٣- عن عُتبة بن عَبد، مرفوعاً: قلت للنبي ﷺ: أَلم يقسم الله الخلق، فقال: ﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾ (الشورى ٧)**. ففيم العمل ؟ فقال: (إن أهل الجنة يعملون كما كتب لهم، وإن أهل النار يعملون كما كتب لهم).** أخرجه ابن حبان في الثقات (٣/ ٢٩٧) عن العباس بن الخليل، حدثنا نصر بن خزيمة، حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ[٢] عن عُتبة ابن عَبد مرفوعاً.

قلت العباس بن خليل فيه نظر، سبق عند حديث رقم (٦). وعُتبة بن عَبد صحابي. الإصابة (٤/ ٤٣٦).

وله شاهد عن عبد الله بن عمرو، أخرجه ابن وهب في القدر (ص٨٣ رقم ١٣)، وأحمد في المسند (١١/ ١٢١ رقم ٦٥٦٣)، والترمذي في السنن كتاب القدر باب ما جاء أن الله كتب كتابا (٤/ ٣٩١ رقم ٢١٤١)، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. والدارمي في الرد على الجهمية (ص١٤٨ رقم ٢٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة (ص١٥٤ رقم ٣٤٨)، والفريابي في القدر (ص٥٦ رقم ٤٥، ٤٦)، والنسائي في الكبرى كتاب التفسير سورة الشورى (١٠/ ٢٤٨ رقم ١١٤٠٩) والآجري في الشريعة (ص١٦٣)(ص١٦٤)، والطبري في التفسير (٢٥/ ١٤)،

---

(١) الزهو: الكبر والفخر، يقال: زهى الرجل، فهو مزهو. النهاية (٢/ ٣٢٣).

(٢) في المطبوع: ابن عابد، وصوابه: ابن عائذ.

والطبراني في المعجم الكبير(١٤/ ١٨ رقم ١٤٦٠١)، وابن بطة في الإبانة (٣/ ٣٠٥ رقم ١٣٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٥٢ رقم ١٨٨٣)، والبيهقي في القضاء والقدر (ص١٣٤ رقم ٥٧،١٢٠) جميعهم من طريق أبي قَبيل حُيَيّ بن هانىء المَعافِري عن شُفَيّ بن مَاتِع الأَصْبحي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال: (أتدرون ما هذان الكتابان؟) قال: قلنا:لا، إلا أن تخبرنا يا رسول الله. قال للذي في يده اليمنى: (هذا كتاب من رب العالمين تبارك وتعالى بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أُجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً). ثم قال للذي في يساره: (هذا كتاب أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أُجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً). فقال أصحاب رسول الله ﷺ: فلأي شيء إذن نعمل إن كان هذا أمراً قد فرغ منه؟ قال ﷺ: (سددوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة، وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار ليختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل. ثم قال: بيده فقبضها، ثم قال: (فرغ ربكم عز وجل من العباد)، ثم قال باليمنى: فنبذ بها فقال: (فريق في الجنة ونبذ باليسرى) فقال: (فريق في السعير). واللفظ لأحمد، ورجالهم ثقات غير أبي قَبِيل- بفتح القاف وكسر الموحدة وبعدها تحتانية ساكنة- حُيَيّ بن هانىء وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤/ ١٧٨) وقال: وكان يخطىء. وقال ابن حجر:صدوق يهم. التقريب(ص٢٨٢ رقم ١٦١٦). وشُفَي- بالفاء مصغراً - بن ماتع مصري ثقة. الثقات للعجلي (١/ ٤٥٩ رقم ٧٣٦)، التقريب (ص٤٣٩ رقم ٢٨٢٩).

٣٤- عن عُتبةَ بنِ عَبدٍ، مرفوعاً: نهاهُنَّ عنِ النّوْحِ الأكبرِ، والخَمْشِ وقَدّ[1] الثوبِ، والرّنَةِ[2]، ولكنَّ العينَ تدمعُ والنفسَ تحزنُ. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ٣٦٥) من طريق عبدالله بن عبيد بن يحيى حدثنا نصر بن خزيمة

(١) القد قطع الجلد، وشق الثوب، ونحو ذلك. تهذيب اللغة (٨/ ٢٦٨)، مفردات ألفاظ القرآن (ص٦٥٧).
(٢) بفتح الراء وتشديد النون، صوت مع البكاء فيه ترجيع. مرعاة المفاتيح (٥/ ٤٦٤).

أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ كناز عن عُتبة بن عَبد مرفوعاً. قال ابن عساكر: لست أعلم صحة ذلك، والمحفوظ أن اسم ابن عائذ عبد الرحمن، والله أعلم. وقال أيضاً: ويقال كناز بن عائذ. تاريخ دمشق (٢٩/ ٣٦٥)، (٦٥/ ٢١٨).

٣٥- عن عَثّامَةَ بنِ قيسٍ، مرفوعاً: (نحنُ أحقُّ بالشكِّ منْ إبراهيمَ، ويغفرُ اللهُ للوطٍ، لقدْ كانَ يأوِي إلى رُكنٍ شَديدٍ). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق الطبراني (٤/ ٢٢٦١ رقم ٥٦١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الطبراني (٥٠/ ٣١٢)، وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، أخبرني بلال بن أبي بلال أن عَثّامَة بن قيس البَجَلِي، مرفوعاً.

قلت: عمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحا ولا تعديلا، وسبق ذكره عند حديث رقم (١)، وقال البخاري: عَثّامَة بن قيس له صحبة. التاريخ الكبير (٧/ ٨٦)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٩)، الثقات لابن حبان (٣/ ٣٢١). وقال ابن عبدالبر: مذكور في الصحابة، وفي صحبته عندي نظر؛ لأني لم أجد شيئاً يدل عليها. الاستيعاب (ص٥٩٣ رقم ٢٠٥١)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص١٧٢)، الإصابة (٤/ ٤٤٧).

والحديث في صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب (١١) (٢/ ٤٦٧ رقم ٣٣٧٢)، وصحيح مسلم كتاب الإيمان باب زيادة طمأنينة القلب(١/ ١٣٣ رقم ١٥١) عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظه: **(نحن أحق بالشك من إبراهيم، إذ قال: رب أرني كيف تحيي الموتى. قال: أولم تؤمن. قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي).**

٣٦- عنِ العِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ، مرفوعاً: كانَ يقْرَأُ المُسبحاتِ[1] قَبْلَ أنْ يَرقدَ،

(١) هي السور التي في أوائلها سبحان، أو سبح بالماضي، أو يسبح، أو سبح بالأمر، وهي سبعة: سبحان الذي أسرى، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى. تحفة الأحوذي (٨/ ٢٣٨ رقم ٣٠٨٩).

وقالَ: (إنَّ فِيهنَّ آيةً أفضلُ مِنْ ألْفِ آيةٍ). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٩١) وقال حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال: قال بلال بن أبي بلال: إن العِرْبَاض بن سَارِيَة حدثهم مرفوعاً.

قلت: عمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحا ولا تعديلا، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

وأخرجه أحمد في المسند (٢٨/ ٣٩٢ رقم ١٧١٦٠)، وأبو داود في السنن كتاب الأدب (٣٥) باب ما يقول عند النوم (١٠٧) (٥/ ١٩١ رقم ٥٠٥٧)، والترمذي في السنن كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب (٢١) (٥/ ١٦٦ رقم ٢٩٢١) وقال الترمذي: حسن غريب. والنسائي في السنن الكبرى كتاب فضائل القرآن (٤٧) باب المسبحات (٢١) (٧/ ٢٦١ رقم ٧٩٧٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٤٣ رقم ١٣٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٤٩ رقم ٦٢٥)، وابن السني في عمل اليوم (ص ٦٣١ رقم ٦٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ١٢١) من طريق بَقِية بن الوليد حدثني بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن العِرْبَاض مرفوعاً، بمثله. وفيه تصريح بقية بالتحديث عند أحمد والفسوي والبيهقي، وعنعن في سائر الأسانيد. طبقات المدلسين (ص٤٨ رقم ١١٧)، وعبد الله ابن أبي بلال مجهول، لم يرو عنه غير خالد بن معدان. التاريخ الكبير (٥/ ٥٥)، الجرح والتعديل (٥/ ١٩)، تقريب التهذيب (ص٤٩٥ رقم ٣٢٥٧)، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٩). وقد ورد الحديث مرسلاً، أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٥٣) باب الفضل في قراءة تبارك (٢٠٥) (٩/ ٢٦٤ رقم ١٠٤٨٣) من طريق معاوية ابن صالح عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان، مرفوعاً مرسلاً. ورجاله ثقات.

٣٧- عن عمرَ بنِ معاويةَ الغاضِري: جاءَ رجلٌ فقالَ: يا نبيَّ اللهِ، كيفَ ترَى في رجلٍ ليسَ لَهُ مالٌ يتصدقُ بِهِ ولاَ قوةَ فيجاهدُ بِها، يرَى الناسَ يصلونَ ويجاهدونَ

ويتصدقونَ فلاَ يستطيعُ شيئاً مِنْ ذلكَ؟ قالَ: يقولُ الخيرَ ويدعُ الشرَّ، يدخلُهُ اللهُ الجنةَ معهُمْ. قالَ: وإنْ لَمْ يجدْ مالاً؟ قالَ: وإنْ وجدَ مالاً وحسبِي بِهِ.
أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ١٩٤٥ رقم ٤٨٩٩) من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم حدثني أبي حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر ابن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال قال عمر بن معاوية، مرفوعاً[1]. قلت: عمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، وعمر بن معاوية الغَاضِري – بفتح الغين وبالضاد المعجمة – نسبة إلى غاضرة بن مالك، صحابي. اللباب (٢ / ٣٧٢)، الإصابة (٤ / ٥٩٥).

٣٨- قالَ عُميرُ بنُ سعدٍ: فِيّ أُنزلتْ هذهِ الآيةُ ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ﴾ (التوبة: ٦١). وذلكَ أنَّ عميرَ بنَ سعدٍ كانَ يسمعُ أحاديثَ أهلِ المدينةِ، فيأتِي النبيَّ ﷺ فيُسارُّهُ، حتى كانُوا يتأذونَ بعميرِ بنِ سعدٍ، وكرهُوا مجالستَهُ، وقالُوا: هُوَ أُذنٌ، فأنزلتْ فِيّ). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقه (٤٦ / ٤٨٠) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: قال كثير بن مرة: عن عمير بن سعد. وعند الطبري أنها نزلت في النبي ﷺ وساق الأسانيد في ذلك. جامع البيان (١٠ / ١٩٠). وقال ابن حجر: عمير بن سعد هو من رفع إلى النبي ﷺ كلام الجُلاس بن سُوَيد. ونزلت فيه ﴿وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ التوبة: ٧٤. انظر الاستيعاب (ص٤٨٦ رقم ١٧١٨)، الإصابة (٤ / ٧١٨).

قلت: وعمرو بن إسحاق بن إبراهيم سبق ذكره عند حديث رقم (١).

٣٩- عن عوفِ بن مالك مرفوعاً: (إن الأنبياءَ يتكاثرونَ بأمّتِهِمْ، ولقد كَثُرتُهُم غيرَ موسى، وإنِّي لأرجُو أنْ أَكْثرَهُ، ولقدْ أُوتِيَ موسَى خَصَلاتٍ لم يُعطهُنّ نبيٌّ، إنّهُ مكثَ يناجِي ربَّهُ أربعينَ يوماً، ولا ينبغِي للمتحابينَ أن يناجِيَا أطولَ منْ

(١) سقط من المطبوع شيخ أبي نعيم، وهو محمد بن عمرو، الراوي عن أبيه فيما سبق من جميع الروايات.

نجواهُما، وإنَّ ربّكَ عزّ وجلَّ توحدَ بدفنِه، وقبرُهُ لمْ يطلعْ عليهِ أحدٌ، وهُو يومَ يصعقُ الناسُ قائمٌ عندَ العرشِ لا يُصعقُ معهُم). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٩) وقال: حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثني جبير بن نفير قال عوف بن مالك، مرفوعاً.

قلت: عمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلا، وسبق ذكره عند حديث رقم (١)، وعوف بن مالك أبو حماد الأشجعي صحابي. تاريخ دمشق (٤٧/ ٣٦)، تقريب التهذيب (ص٧٥٨ رقم ٥٢٥٢). وتابعه عبد الله بن عبيد بن يحيى عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ١٠٨)، والعباس بن خليل عند الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٨١) جميعهم عن نصر بن علقمة عن محفوظ به. والعباس بن خليل فيه نظر، سبق ذكره عند حديث رقم (٦).

٤٠- **عن عوفِ بنِ مالك، مرفوعاً: (الفقرَ تخافون، أو العَوَزَ[1]، أوْ تهمُّكُم الدنيا، إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ فاتحٌ لكمْ أرضَ فارسٍ والروم، وتصُبُّ عليكُمُ الدنْيا صَباً، حتى لا تزيغَكُم إلا هِيَ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقه (١/ ٣٩٤) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال جبير بن نفير عن عوف بن مالك، مرفوعاً.

قلت: عمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١)، وعوف صحابي مضى في (٣٩).

وأخرجه البزار في المسند (٧/ ١٨٩ رقم ٢٧٥٨) من طريق بَقِيّة بن الوليد عن بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان عن عوف به مرفوعاً بنحوه، وبقية مدلس ويسوي الإسناد، لم يصرح بالتحديث في سائر الإسناد. طبقات المدلسين (ص٤٨ رقم ١١٧). وقد بين بَقِية الواسطة، وهو جبير بن نفير بين خالد بن معدان، وبين

(١) أن يعوزك الشيء وأنت إليه محتاج، ورجل مُعْوِز: قليل الشيء. تهذيب اللغة (٣/ ٩٨).

عوف بن مالك أخرجه أحمد في المسند (٣٩/ ٤٠٧ رقم ٢٣٩٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٥٢ رقم ٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٣٩٥) من طريق بقية حدثني بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف، مرفوعاً.

٤١- عن عوف بن مالك مرفوعاً: إنّ رجلاً خَوّنَ النبيَّ ﷺ، وكانَ ائتمنَهُ علَى بعض الأمانَة فقالَ للنبيِّ ﷺ: إنِّي أذكركُمُ اللهَ. قالَ: فانتهرتُهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: (دعُوهُ، اللهمَّ، إنِّي أذكرُكَ إذَا ذُكِرتُ بِكَ). قالَ الرجلُ: إنِّي أنشدُكَ باللهِ عزَّ وجلَّ. قالَ: فانتهرتُهُ. فقالَ النبيُّ ﷺ: (دعُوهُ، اللهمَّ إنِّي أنشدُكَ إذَا نُشِدتُ بِكَ).

أخرجه ابن السني في عمل اليوم، باب ما يقول إذا ذكر الله عز وجل (ص٣٨٢ رقم ٤٣١) وقال: أخبرنا سليمان بن محمد الخزاعي حدثنا نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر عن محفوظ عن ابن عائذ[1] قال عوف بن مالك، مرفوعاً.

قلت: وسليمان الخزاعي قال عنه النسائي: صالح. وقال ابن حجر: مقبول. المعجم المشتمل (رقم ٤٠٣)، التقريب (ص٤١٢ رقم ٢٦٢٠). وعوف صحابي مضى في (٣٩).

٤٢- عن عِياضِ بنِ غَنْم، مرفوعاً: أنَّ النبي ﷺ كان يضَعُ يدَهُ علَى الأُخْرَى إذَا صَلّى. أخرجه ابن حبان في الثقات (٣/ ٣٠٩) وقال: حدثنا العباس بن الخليل الطائي، حدثنا نصر بن خزيمة، حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ عن سُوَيد بن جَبَلَة عن عِياض بن غَنْم، مرفوعاً.

قلت: والعباس بن خليل فيه نظر سبق عند حديث رقم (٦). وقال ابن عبد البر: سُوَيد بن جَبَلَة، أدخله أبو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين فغلط، وليست له صحبة وحديثه مرسل، أنكر عليه ذلك أبو حاتم الرازي. الجرح والتعديل (٤/ ٢٣٦)، الاستيعاب (ص٣١٨ رقم ١٠٩٢)، أسد الغابة (٢/ ٥٩٣ رقم ٢٣٤٣)، الإصابة (٣/ ٣٠٤).

---

(١) في المطبوع: ابن عائشة؛ وهو خطأ. انظر تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٤٤).

وله شاهد في صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة (١/ ٣٠١ رقم ٤٠١-٥٤) عن وَائِل بن حُجْر أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل فى الصلاة، كبر ثم التحف بثوبه، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب، ثم رفعهما، ثم كبر فركع.

٤٣- عن عِياضِ بنِ غَنْم، مرفوعاً: (لا تأكلُوا حُمُر الإنْسِيّةِ). أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٢٦٤) من طريق عبد الله بن عبيد بن يحيى أخبرنا نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن أبي عائذ[١] - يعني عبدالرحمن - قال: وقال سُوَيد بن جَبَلة عن حديث عِياض بن غَنْم، مرفوعاً. وشاهده في صحيح البخاري، كتاب الحيل (٩٠) باب الحيلة في النكاح (٤) (٤/ ٢٨٩ رقم ٦٩٦١) وصحيح مسلم، كتاب النكاح (١٦) باب نكاح المتعة (٣) (٢/ ١٠٢٧ رقم ١٤٠٧) من حديث علي بن أبي طالب نهى ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحُمُر الإنسية.

٤٤- عن فاطمةَ بنتِ رسولِ الله ﷺ، موقوفاً: أنَّها أُريتْ في منامِها أنكحتْ أبا بكرٍ، ونكحَ عليٌّ أسماءَ بنتَ عُميسٍ، وكانتْ بنتُ عُميسٍ تحتَ أبي بكرٍ، وتُوفِّيَ أبو بكرٍ، وتوفيتْ فاطمةُ، فنكحَ عليٌّ أسماءَ بنتَ عُميسٍ. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٣٤٨) من طريق العباس بن خليل حدثنا نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن أبي عائذ[٢] قال حسين: قال حابس بن سعد: حدثتني فاطمة بنت رسول الله ﷺ به. قلت: حسين اسم مهمل لم أقف عليه، وحابس بن سعد الطائي له صحبة. الإصابة (١/ ٥٦٠).

٤٥- عن كعبِ بنِ عاصم، مرفوعاً: ابتعتُ قمحاً أبيضَ، ورسولُ الله ﷺ حيٌّ، فأتيتُ بِهِ أهلِي. فقالُوا: تركتَ القمحَ الأسمرَ الجيدَ وابتعتَ هذَا، واللهِ لقدْ أنكحنِي رسولُ اللهِ ﷺ إياكَ وإنّكَ لعيِيّ[٣] اللسانِ، ذميمُ الجسمِ، ضعيفُ

---

(١) كذا في المطبوع، وصوابه: ابن عائذ، وهو عبد الرحمن.

(٢) صوابه: ابن عائذ، يكنى أبا عبد الله.

(٣) العِيّ: ضد البلاغة، والمعاياة: أن تأتي بكلام لا يُهتدى له. جمهرة اللغة (١/ ١٥٨)، تهذيب اللغة (٣/ ٢٥٧)، القاموس المحيط (٤/ ٥٣٣).

البطْش، فصنعتُ منْهُ خبزةً فأردتُ أنْ أدعُوَ عليهَا أصحابي الأشعريينَ، أصحابَ العقبةِ، فقلتُ: أتجشأُ[1] منَ الشبعِ وأصحابي جياعٌ، فأتتْ رسولَ اللهِ ﷺ لتشكُوَ زوجَهَا وقالتْ: انزعنِي منْ حيثُ وضعتنِي. فأرسلَ إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ، فجمعَ بينَهُما، فحدثَهُ حديثَها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ:لمْ ينفقْ منْهُ شيئاً غيرَ هذَا ؟ قالتْ: لاَ. قالَ: (فلعلّكِ تريدينَ أنْ تختلعِي منْهُ، فتكونينَ كجيفةِ الحمارِ، أو تبغينَ ذَا جُمّةٍ فينانـةٍ، على كلِّ جانبٍ منْ قصتِهِ شيطانٌ قاعدٌ، ألاَ ترضينَ أنِي أنكحتُكِ رجلاً منْ نفرٍ ما تطلعُ الشمسُ على نفرٍ خيرٍ منهُمْ. قالتْ: رضيتُ. فقامتِ المرأةُ حتى قبلتْ رأسَ زوجِها. وقالتْ: لاَ أفارقُ زوجِي أبداً).

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقه (٣٢ / ٥٧)، (٦٧ / ١٩٦)، وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر ابن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثنا أبو أمامة أن كعب بن عاصم، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٤٦- عن لَقِيطِ بنِ أرطأة مرفوعاً: أتيتُ النبيَّ ﷺ ورجلايَ يتعرجان، لا تمسانِ الأرضَ، فدعَا لِي، فمشيتُ على الأرضِ. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢١٨ رقم ٤٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة من طريقه (٥ / ٢٤٢١ رقم ٥٩٢٢) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ عن لَقِيط بن أرطأة السكوني، مرفوعاً.

قلت: عمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١)، وعند الطبراني لقيط بن صبرة، وهو خطأ. تبصير المنتبه (٣ / ٨٣١).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨٥)، وابن منده في معرفة الصحابة

(١) هو تنفس المعدة عند الامتلاء. تهذيب اللغة (١١/ ١٣٦).

(ص ٣٥١) وقال ابن منده: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من هذا الوجه. وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (١/ ٤٧٦ رقم ١٣٥٧)، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (ص٤٣٩)، بالإسناد السابق، وجعله من مسند ثابت بن يزيد.

٤٧- **أن معاذاً لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: أوصني بكلمة أعيش بها، قال: (لا تشرك بالله شيئاً. قال: زدني. قال: حُسن الخلق. قال: زدني. قال: إذا عملت عشر سيئات فاعمل حسنة تحذرهن بها. فقال رجل من الأنصار: أَوَ مِنَ الحسنات أن أقول لا إله إلا الله ؟. قال: نعم، أحسن الحسنات، إنها تكتب عشر حسنات، وتمحو عشر سيئات).** أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٢٧٤) من طريق عبد الله بن عبيد بن أبي حرب حدثنا نصر بن خزيمة حدثني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال عمرو بن الأسود: عن معاذ، مرفوعاً.

٤٨- **عن معاذِ بنِ جبلٍ، موقوفاً: والكعبةِ إنْ كنتُ لأظنكَ أفقهَ مما أنتَ، هُمُ الذينَ أسلمُوا وصامُوا وأقامُوا الصلاةَ، وآتوا الزكاةَ.** أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٤٣)، (٥٠/ ٥٤) من طريق العباس بن الخليل الحضرمي حدثنا نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر ابن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال كثير بن مرة والأزهر: وكان رجلاً يرمى بالفقه لمعاذ ابن جبل، ونحن بالجابية من المؤمنين قال معاذ أميرهم، موقوفاً.

قلت: والعباس بن خليل فيه نظر، سبق عند حديث رقم (٦)، والقَسَم بالكعبة مخالف لما في صحيح البخاري كتاب الأدب (٧٨) باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً (٧٤) (٤/ ١١١ رقم ٦١٠٨)، وصحيح مسلم كتاب الأيمان (٢٧) باب النهي عن الحلف بغير الله (١) (٣/ ١٢٦٧ رقم ١٦٤٦-٣)، ولفظه: من كان حالفاً فليحلف بالله، وإلا فليصْمُت.

٤٩- **عن معاوية، مرفوعاً: (إذا حلف لك الرجل فلا يحل لك أن لا تصدقه وإن**

كذب). أخرجه ابن حبان في الثقات(٥ / ٥٣٣) وقال: حدثنا العباس بن الخليل حدثنا نصر بن خزيمة حدثنا أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ حدثنا ميسرة بن يزيد عن يزيد بن فروة أن معاوية مرفوعاً.

قلت: والعباس بن خليل فيه نظر، سبق عند حديث رقم (٦)، وقال ابن حجر: يزيد ابن فروة مجهول، جاء من طريقه الحديث الذي رواه نصر بن خزيمة عن أبيه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن عامر عن ميسرة بن يزيد عن يزيد بن فروة بن معاوية، حدث عن النبي ﷺ قال: (إذا حلف لك الرجل فلا يحل لك أن لا تصدقه وإن كذب). هذا حديث منكر جداً. لسان الميزان (٦ / ٢٩٢). قلت: وتابعه عمرو بن إسحاق عن نصر بن خزيمة به، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٩٤). وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٥٠- عن معاويةَ بنِ أبي سفيانَ، مرفوعاً: (إنَّ ربَّكَ قالَ لإبراهيمَ: أعمرْ مِنَ العريشِ إلى الفراتِ الأرضِ المباركَةِ، وكانَ أولَ مَنِ اختتنَ وقَرَى الضيفَ، واختتنَ وهُوَ ابنُ ثمانينَ سنةٍ). أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ١٤١) من طريق العباس بن الخليل الحضرمي حدثنا نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: وقال الحارث ابن الحارث: قال معاوية بن أبي سفيان، مرفوعاً.

قلت: والعباس بن خليل فيه نظر، سبق عند حديث رقم (٦)، والحديث شطره الأخير في صحيح البخاري كتاب الاستئذان(٧٩) باب الختان بعد الكِبَر(٥١) (٤ / ١٥١ رقم ٦٢٩٨) ولفظه: (اختتن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة).

٥١- عن المقدام بن معدي كرب، مرفوعاً: (أنّ موسَى ﷺ لمْ يزلْ مُغَطّياً وَجْهَهُ مُنْذُ كلمَهُ ربُّهُ عزّ وَجلّ). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨٠ رقم ٢٥٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الطبراني (٦١ / ١٢٤) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر

عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٥٢- عن المقدام بن معدي كرب مرفوعاً: (إنَّ أشدَّ الناسِ بلاءً وحسرةً رجلانِ، أما أحدُهُما فزرعَ زرعاً، فلمّا بلغَ حصادَه، جاءتْ نارٌ فأحرقَتْهُ، ورجلٌ ليسَ لهُ مالٌ، غيرَ ما يعملُ، فَوَاجَر نفْسَهُ، فجهدَ، ونصحَ، فإذَا تَمّ عملُه ظلمَ أجرَهُ).

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٧٩) وقال: حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٥٣- عن المقدام: (استبَّ عقيلُ بنُ أبي طالبٍ وأبُو بكرٍ، وكانَ أبُو بكرٍ سباباً، غيرَ أنّهُ تحرّج؛ لقرابةِ عقيلٍ مِنَ النبي ﷺ، فأعرضَ عنْهُ، ولكنّهُ شكاهُ إلى النبي ﷺ، فقامَ النبيُّ ﷺ فقالَ: دَعُوا لي صاحبي، وَمَا شأنُكُم وشأنُه، فواللهِ ما منكُمْ رجلٌ إلاّ على بابِ بيتِهِ ظلمةٌ، إلا أبَا بكرٍ، فإنّ على بابِ بيتِه النورُ، ولقدْ قلتُم كذَبَ، وقالَ صدقَ، وأمسكْتُمُ الأموالَ، وجاءَ لي بمالِه، وخذلتُموني وآساني واتّبَعني). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٧٨) وقال: حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١)، وتابعه صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة به، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٠٩).

ومتنه مخالف لما في صحيح البخاري، أن القصة بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب. أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة (٦٢) باب فضل

أبي بكر بعد النبي ﷺ (٤) (٣ / ٩ رقم ٣٦٦١) ولفظه: أقبل أبو بكر فسلم، وقال: إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء، فأسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي، فأبى عليّ، فأقبلت إليك، فقال: يغفر الله لك يا أبا بكر. ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر، فسأل: أَثَمّ أبو بكر ؟ فقالوا: لا. فأتى إلى النبي ﷺ فسلم، فجعل وجه النبي ﷺ يتمعر، حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت أظلم، مرتين، فقال النبي ﷺ: (إن الله بعثني إليكم، فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي). مرتين. وقوله: يتَمعَّر أي تَغَيَّر، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون. النهاية في غريب الحديث (٤ / ٣٤٢).

٥٤- **عن المقدام، مرفوعاً: (إن الأنبياءَ إخوةٌ بنُو عَلاّت، وأنا وعيسى أَخَوانِ؛ لأَنَّهُ بَشّرَبي وليسَ بينِي وبينَهُ نبيٌّ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٧٧)، (٤ / ٢٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقه (٤٧ / ٣٧١) وقال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق ابن العلاء بن زبريق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال المقدام، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق سبق ذكره عند حديث رقم (١)، والحديث في صحيح البخاري كتاب الأنبياء (٦٠) باب (٤٨) (٢ / ٤٨٩ رقم ٣٤٤٢)، وصحيح مسلم كتاب الفضائل (٤٣) باب فضائل عيسى عليه السلام(٤٠)(٤ / ١٨٣٧ رقم ٢٣٦٥) ولفظه: أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة، والأنبياء إخوة لعَلّات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد.

٥٥- **عن المقدام بن معدي كرب، مرفوعاً: (من كذب الناس حديثاً، فحدثوا بكذبه، فإنّ إثم من يحدث عليه).** أخرجه ابن حبان الثقات (٥ / ٣٩) من طريق العباس بن خليل، واللفظ له، والطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٣٨٠) عن عمرو بن إسحاق جميعهم عن نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام، مرفوعاً. والعباس بن خليل فيه نظر، سبق عند حديث رقم (٦)،

وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحا ولا تعديلا، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٥٦- **عن المقدام الكِنْدي والجعدةِ بنِ هانىء مرفوعاً: أنَ النبيَّ ﷺ بعثَ إلى رجلٍ نصراني بالمدينةِ يدعُوهُ إلى الإسلام، فأمَرَ إنْ أَبَى عليهِ أنْ يقسِمَ مالَهُ كلَّهُ نصفينِ فأتَاهُ فقَسمَهُ كذلكَ.** أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦١٩ رقم ١٦٧٥) من طريق عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثنا المقداد الكندي والجعدة بن هانئ وأبو عتبة، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١)، والمقداد الكندي صوابه المقدام الكندي ؛ لأن ابن عائذ يروي عنه، والجعدة بن هانئ هو أبو عتبة، وقد نقله ابن حجر في الإصابة وقال: المقدام الكندي، والجعدة بن هانىء أبو عتبة. الإصابة (١/ ٤٨٣).

٥٧- **عن المقدام مرفوعاً: (أخذَ أميةُ بنُ خلفٍ عظماً ففتّهُ، ثُمَّ قالَ لصاحبٍ لَهُ: أترَى اللهَ يُحيِي هذِهِ وهِيَ رميمٌ ؟ وأنزلتْ هذِهِ الآيةُ ﴿قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ﴾ (يس: ٧٨). فَلَزِمَ الحقُّ بمنكِبِهِ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٠) حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١). وذكر ابن جرير في التفسير (٢٣/ ٣٨) الاختلاف في الإنسان في قوله ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ قال بعضهم: أبي بن خلف، وقال آخرون: العاص بن وائل السهمي، وقال آخرون: عبد الله بن أُبي. ثم ذكر الأسانيد عن أُبي بن خلف: حدثني محمد بن عمارة، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد، مرسلا. وقال أيضاً: حدثنا بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد عن قتادة ذُكر لنا أن أُبي بن خلف، مرسلاً. وعن العاص بن وائل: حدثني يعقوب بن إبراهيم، حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير قال: جاء العاص بن وائل السهمي،

مرسلاً. وعن عبد الله بن أُبي: حدثني محمد بن سعد حدثني أبي، حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: جاء عبد الله بن أُبي. قلت: محمد بن سعد هو ابن محمد بن الحسن العوفي، وليس في الطرق كلها أنه أمية بن خلف.

٥٨- **عن المقدام، مرفوعاً: (نعمَ الرجلُ ابنُ أبي العوجاءِ، لولاَ خصلةٌ واحدةٌ فيهِ! قيلَ: يا نبيَّ اللهِ ومَا هِيَ ؟ قالَ: ينكحُ النساءَ، ثُمَّ يطلقُ. فقالَ: لاَ أطلقُ بعدَهَا أبداً).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٧٩) حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٥٩- **عن المقدام: قالَ النبيُّ ﷺ لبنِي الحارثِ: (قدْ ذهبتُمْ بِكلِّ اسمٍ صالحٍ، فلمْ تَتركُوا للناسِ شيئاً، كانتِ الناسُ يتسمونَ في الجاهليةِ بشيطانٍ، وحمراءَ، وأسماءَ، سوءٍ وبنُو الحارثِ حسنةٌ أسماؤُهُمْ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٧٨) حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

٦٠- **عن المقدام، مرفوعاً: (تعيشُوا بنسائِكُمْ، فإنَّ الرجلَ يعيشُ معَ امرأتِهِ أربعينَ سنةً، فإنْ شاءَ أفسدَهَا، وإنْ شاءَ أصلحَها، فإنَّ المرأةَ خلقتْ من ضِلَعٍ[1]، إنْ بُلّ شهرينِ لمْ يَلِنْ، وإنْ أُقيمَ لمْ يستقمْ، فعاشروهنَّ بأخلاقِهِنَّ).** أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٧٩) وقال: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ

(١) قال الأزهري: قيل للعود الَّذِي فِيهِ انحناء وعِرَضٌ واعوجاجٌ ضِلَع، تَشْبِيها بالضِّلَع الَّذِي هُوَ وَاحِد الأضلاع. (١/ ٤٧٧).

قال: قال المقدام، مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحا ولا تعديلا، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

وأخرج البخاري في الصحيح، كتاب أحاديث الأنبياء (٦٠) باب خلق آدم وذريته (١) (٢/ ٤٥١ رقم ٣٣٣١)، ومسلم في الصحيح كتاب الرضاع (١٧) باب الوصية بالنساء (١٨) (٢/ ١٠٩٠ رقم ١٤٦٨) ولفظ البخاري: استوصوا بالنساء، فإن المرأة خلقت من ضِلَع، وإن أعوج شيء في الضِلَع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء.

٦١- عن المقدام، موقوفاً: (إنما سميت قريش قريشاً؛ لأنهم قرشوا المال وجمعوه).

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٠) وقال: حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ عن المقدام، موقوفاً.

قلت: وعمرو ابن إسحاق لم أر فيه جرحا ولا تعديلا، وسبق ذكره عند حديث رقم (١).

وأخرج البيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٨٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٢٥٩) من طريق محمد بن الحسن بن الخليل أن أبا كريب حدثهم قال: حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي ريحانة العامري أن معاوية قال لابن عباس: فلم سميت قريش قريشاً ؟ قال: لدابة تكون في البحر، تكون أعظم دوابه، يقال لها: القرش، لا تمر بشيء من الغث والسمين إلا أكلته. أبو ريحانة العامري هو: علي بن أسيد القُرَشي الجُمَحي، تابعي من أصحاب معاوية. تاريخ دمشق (٤١/ ٢٥٩).

٦٢- قال ناشرةُ بنُ سُمّي، موقوفاً: (مَا رأينَا أصدقَ حديثاً مِنْ أبِي ثعلبةَ الخشنِي، لقدْ صدقَنَا حديثَهُ فِي الفتنةِ الأولَى، فتنةِ علي، وكانَ أبو ثعلبةَ لا يأتِي عليْهِ ليلةٌ إلاَ خرجَ ينظرُ إلَى السماءِ، فينظرُ كيفَ هِيَ ثُمَّ يرجعُ فيسجُدُ).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٦/١٠٣) من طريق العباس بن الخليل الحضرمي حدثنا نصر بن خزيمة أخبرني[١] عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ قال: قال ناشِرَة بن سُمّي.

قلت: نَاشِرَة بن سُمّي المصري تابعي ثقة. الثقات للعجلي (٢/٣٠٨ رقم ١٨٣١). والعباس بن خليل فيه نظر سبق عند حديث رقم (١).

٦٣- عن النواس بنِ سمعانَ مرفوعاً: (أُريتُ أنَّ ابنَ مريم عليهِ السلامُ، يخرجُ منْ عندِ يمنةِ المنارةِ البيضاءِ شرقِي دمشقَ، واضعاً يدَهُ[٢] على أجنحَةِ الملَكينِ بينَ ريطَتينِ[٣] مُمَشَّقتينِ[٤]، إذا أدنَا رأسَهُ قَطَرَ، وإذَا رفَعَ رأسَهُ تحادَرَ منْهُ جُمانٌ كاللؤلؤِ، يمشِي عليهِ السكينةُ، والأرضُ تقبضُ لَهُ، ما أدركَ نفسُهُ منْ كافرٍ ماتَ، ويدركُ نفسُه حيثُما أدركَ بصرُهُ، حتى يدركَ بصرُهُ في حصونِهِمْ وقراياتِهِمْ، حتى يدركَ الدجالَ عندِ بابِ لُدّ[٥]، فيموتَ ثُمَّ يعمدَ إلى عصابةٍ منَ المسلمينَ عصمهُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ بالإسلامِ، ويتركَ الكفارَ ينتفُونَ لحاهُمْ وجلودَهُمْ، فتقولُ النصارَى: هذا الدجالُ الذي أنذرناهُ وهذه الآخرةُ، ومَنْ مَسَّ ابنُ مريمِ كانَ مِنْ أرفعِ الناسِ قدراً ويعظمُ مسُّهُ مبيتُه، ويمسحُ على وجوهِهِمْ، ويحدثُهُمْ بدرجاتِهِمْ مِنَ الجنةِ، فَبَينَا هُمْ فرحونَ بِما هُمْ فيهِ، خرجتْ يأجوجُ ومأجوجُ، فيوحَى إلى المسيحِ عليهِ السلامُ أَنِّي قدْ أخرجتُ عباداً لِي لاَ يستطيعُ قتلهُمْ إلاَ أنَا، فأخرجْ عبادِي إلى الطورِ، فيمرُّ صدرُ يأجوجَ ومأجوجَ على بحيرةِ طبريةَ فيشربونَها ثمَّ يقبلُ آخرَهُمْ فيركزونَ رماحَهُمْ، فيقولونَ: لقدْ كانَ هاهنا مرة ماءٌ، حتى إذا كانُوا حِيالَ بيتِ المقدسِ قالوا: قدْ قتلنَا مَنْ في الأرضِ فهلُمُوا نقتلُ مَنْ فِي السماءِ، فيرمونَ نبلَهُمْ إلى السماءِ،

---

(١) سقط بعدها من المطبوع كلمة: أبي. لأن سائر النسخة على هذا السند.

(٢) في المطبوع: واضع يده.

(٣) قال ابن الأثير: كل مُلاءة ليست بِلِفْقَين، وقيل: كل ثوب رقيق لَيّن. النهاية في غريب الحديث (٢/٢٨٩).

(٤) قال ابن سلاّم وابن الأثير: الممشق: المصبوغ بالمشق. غريب الحديث (١/٢٢٧)، النهاية (٤/٣٣٤).

(٥) قال النووي: البلدة المعروفة بقرب بيت المقدس. تهذيب الأسماء (١/١٨٥).

فيردُّها اللهُ مخضوبةً بالدم، فيقولونَ: قدْ قتلنَا مَنْ في السماء، ويتحصنُ ابنُ مريم وأصحابُهُ، حتَى يكونَ رأسُ الثورِ، ورأسُ الجملِ خيراً مِنْ مئةِ دينارٍ لذلكَ اليومِ). أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٨٧) حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا علقمة بن نصر بن خزيمة[1] أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن محفوظ عن ابن عائذ، حدثنا جبير بن نفير أن النواس بن سمعان مرفوعاً.

قلت: وعمرو بن إسحاق لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، سبق في حديث رقم (١). والحديث في صحيح مسلم، كتاب الفتن (٥٢) باب ذكر الدجال (٢٠) عن النواس بن سمعان، بنحوه (٤/ ٢٢٥٠ رقم ٢٩٣٧).

٦٤- **عن يزيدَ بنِ سنانٍ، مرفوعاً: (إنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يحلفُ زمناً ويقولُ: (لا وأبيكَ). حتى نَهي عنْ ذلكَ، ثُمَّ قالَ النبي ﷺ: لا يحلفُ أحدُكُمْ بالكعبةِ ؛ فإنَّ ذلكَ إشراكٌ، وليقلْ: وربِّ الكعبةِ).** أخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (ص٣٥٦)، والحازمي في الاعتبار (ص٥١٦) وقال الحازمي: حديث غريب من حديث الشاميين، وإسناده ليس بذاك القائم.

قلت جميعهم من طريق عبد الله بن عبيد بن يحيى أخبرني أبو علقمة نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال: قال يزيد بن سنان، مرفوعاً. قلت: يزيد بن سنان ويقال: ابن شيبان مختلف في صحبته. الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٦)، معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٨٢)، أسد الغابة (٤/ ٧١٨)، الإصابة (٦/ ٦٦١).

وتابعه العباس بن خليل عن نصر بن خزيمة به، أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٨٢ رقم ٦٦٠٥) مختصراً، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٥/ ٢١٨). والعباس بن خليل فيه نظر سبق عند حديث رقم (١).

---

(١) كذا في المطبوع، وصوابه: أبو علقمة نصر بن خزيمة.

الخاتمة: وما توصلت إليه من نتيجة:

الراوي نصر بن علقمة، في مرتبة الثقة، ومذهب الجمهور على توثيقه، وهذه النسخة ذُكرت في مصنفات أهل العلم، لم يطعن أهل العلم بصحتها، ولم يُوجَّه إلى أحد من رواتها طعنٌ! مما يدل على قبولها عندهم، وبعض أحاديثها لها متابعات وشواهد، وعدد ما وقفت عليه من هذه النسخة هو أربعة وستون حديثاً، وعدد الأحاديث التي لها متابعات أو شواهد هي أربعة عشر حديثاً، وعدد الأحاديث التي لم أجد لها متابعات أو شواهد ثمانية وأربعون حديثاً، والذي ثبت شطر منه حديثان فقط، وإني أرجو ممن يقف على هذه النسخة مخطوطة أن يساهم في استخراجها، ودراستها.

المصادر والمراجع

ابن الأثير. المبارك بن محمد. النهاية في غريب الحديث. بيروت: دار الفكر. (١٤٢١ه/ ٢٠٠٠م).

ابن دريد. محمد بن الحسن. كتاب جمهرة اللغة. تحقيق: د رمزي بعلبكي. بيروت: دار العلم للملايين. (١٩٨٧م).

ابن سلام. أبو عبيد القاسم بن سلام. غريب الحديث. تحقيق: د. محمد خان. بيروت: دار الكتاب العربي. (١٣٩٦هـ).

ابن السني. أحمد بن محمد بن إسحاق. تحقيق: كوثر البرني. جدة: دار القبلة.

ابن عبد البر. يوسف بن عبد الله. الاستيعاب. صححه: عادل مرشد. الأردن: دار الإعلام. (١٤٢٣ه/ ٢٠٠٢م).

ابن ماكولا. علي بن هبة الله. الإكمال في رفع الارتياب. تعليق :عبد الرحمن بن يحيى المعلمي القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. (١٩٩٣ م).

ابن منده. محمد بن إسحق. معرفة الصحابة. تحقيق: د. عامر حسن صبري. الإمارات العربية المتحدة. الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة. (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥ م).

التوحيد. تحقيق: د علي بن محمد ناصر الفقيهي. الناشر: مكتبة العلوم والحكم. المدينة المنورة. دار العلوم والحكم. (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).

ابن وهب. عبد الله بن وهب. كتاب القدر. مكة المكرمة: دار السلطان. (١٤٠٦هـ). تحقيق: د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم

أبو زرعة. عبد الرحمن بن عمرو. تاريخ أبي زرعة الدمشقي. تحقيق: شكر الله القوجاني. دمشق: مجمع اللغة العربية.

أبو عوانة. المسند. تحقيق: أيمن بن عارف. بيروت: دار المعرفة. (١٤١٩ه/ ١٩٩٨م).

الآجري. محمد بن الحسين. الشريعة. تحقيق: محمد الفقي. الرياض: دار السلام.

(١٤١٣ه/ ١٩٩٢م).

الأزهري. محمد بن أحمد. تهذيب اللغة. تحقيق: عبد السلام هارون.

الأصبهاني. أبو نعيم أحمد بن عبد الله. حلية الأولياء. تحقيق: سعيد الأسكندراني. بيروت: دار إحياء التراث. (١٤٢١ه/ ٢٠٠١م).

معرفة الصحابة. تحقيق: عادل العزازي. الرياض: دار الوطن. (١٤١٩ه/ ١٩٩٨م).

الأصبهاني. أبو القاسم إسماعيل بن محمد. الحجة في بيان المحجة. تحقيق: محمد بن ربيع المدخلي. الرياض: دار الراية. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

الأصبهاني. عبد الله بن محمد. كتاب الأمثال في الحديث النبوي. تحقيق: د عبد العلي حامد، الهند: الدار السلفية. (١٤٠٨ه/ ١٩٨٧م).

الأصفهاني. الراغب الحسين بن محمد. مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: صفوان داوودي. دمشق: دار القلم. (١٤١٨ه/ ١٩٩٧م).

البخاري. محمد بن إسماعيل. الجامع الصحيح. القاهرة: المكتبة السلفية. (١٤٠٠هـ). كتاب التاريخ الكبير. بيروت: دار الفكر.

الأدب المفرد. تخريج: محمد الألباني. الجبيل: دار الصديق. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

التاريخ الصغير. تحقيق: محمود زايد. بيروت: دار المعرفة. (١٤٠٦ه/ ١٩٨٦م).

البزار. أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. المسند. تحقيق :الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م).

البستي. محمد بن حبان أبو حاتم. كتاب الثقات. بيروت: دار الفكر.

المجروحين. تحقيق: حمدي السلفي. الرياض: دار الصميعي. (١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠ م).

صحيح ابن حبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت :مؤسسة الرسالة (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

الحازمي. محمد بن موسى. الاعتبار في الناسخ والمنسوخ. تحقيق: د عبد المعطي قلعجي. القاهرة. (١٤١٠ه/ ١٩٨٩م).

الخطيب البغدادي. أحمد بن علي بن ثابت. تلخيص المتشابه بالاسم. تحقيق: سُكينة الشهابي دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر. (١٩٨٥م).

تاريخ بغداد. بيروت: دار الكتب العلمية.

الكفاية في معرفة أصول الرواية. تحقيق: إبراهيم بن مصطفى الدمياطي. مصر: دار الهدى. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

البيهقي. أحمد بن الحسين. السنن الكبرى. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف. (١٣٤٤هـ).

دلائل النبوة. تعليق: د عبد المعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

القضاء والقدر. تحقيق: محمد آل عامر. الرياض: مكتبة العبيكان (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

شعب الإيمان. تحقيق: د عبد العلي عبد الحميد. الرياض: مكتبة الرشد. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

الترمذي. محمد بن عيسى.السنن. تحقيق:أحمد محمد شاكر. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجزري. علي بن محمد الشيباني. أسد الغابة. بيروت: دار صادر. (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).

الدارقطني. علي بن عمر. المؤتلف والمختلف. تحقيق: د موفق بن عبد الله. بيروت: دار الغرب الإسلام.

الدارمي. عثمان بن سعيد. الرد على الجهمية. تعليق: بدر البدر. الكويت: دار ابن الأثير. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

الداني: أبو عمرو عثمان بن سعيد. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها. تحقيق: د ضاء الله بن محمد المباركفوري. الرياض: دار العاصمة. (١٤١٦هـ).

الدمشقي. علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر. تاريخ مدينة دمشق. تحقيق: علي شيري بيروت: دار الفكر. (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م).

معجم الشيوخ. تحقيق. د وفاء تقي الدين. دمشق: دار البشائر.

الذهبي. محمد بن أحمد بن عثمان. ميزان الاعتدال. تحقيق علي البجاوي. بيروت: دار الفكر.

الكاشف. مراجعة لجنة من العلماء. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

سير أعلام النبلاء. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).

تاريخ الإسلام. تحقيق: عمر عبد السلام. بيروت:دار الكتاب العربي. (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

المغني في الضعفاء. تحقيق: د. نور الدين عتر.

من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة. جدة: دار القبلة (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).

الرازي. عبد الرحمن بن أبي حاتم. كتاب الجرح والتعديل. بيروت: دار الكتب العلمية.

المراسيل. تحقيق: شكر الله قوجاني. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٣٩٧هـ).

السجستاني. سليمان بن الأشعث. السنن. تحقيق: عزت الدعاس. بيروت: دار ابن حزم. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

السخاوي. محمد بن عبد الرحمن. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. دراسة وتحقيق: د. عبد الكريم الخضير، د. محمد آل فهيد. الرياض: مكتبة دار المنهاج. (١٤٢٦هـ).

الشيباني. أحمد بن محمد بن حنبل. المسند. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م).

الشيباني. عمرو بن أبي عاصم الضحاك. الآحاد والمثاني. تحقيق: الدكتور باسم فيصل الجوابرة. الرياض: دار الراية. (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م).

السنة. بقلم: محمد الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي. (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).

الطبراني. سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. الرياض: مكتبة الرشد.

مسند الشاميين. تحقيق:حمدي السلفي. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).

طرق حديث من كذب علي متعمدا. تحقيق: علي حسن. الأردن: دار عمار. (١٤١٠هـ).

الطبري. محمد بن جرير. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. ضبط وتعليق: محمود شاكر.

بيروت: دار إحياء التراث العربي. (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م).

الطحاوي. أحمد بن محمد. شرح مشكل الآثار. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

العبسي. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. المصنف. طبعة الدار السلفية الهندية.

العجلي. أحمد بن عبد الله بن صالح. معرفة الثقات. تحقيق: عبد العليم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار. (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).

العراقي. أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. تحقيق: د رفعت فوزي. القاهرة: مكتبة الخانجي. (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

العسقلاني. أحمد بن حجر. تهذيب التهذيب. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.(١٤١٤هـ).

تقريب التهذيب. تحقيق: صغير أحمد شاغف. الرياض: دار العاصمة. (١٤٢٣هـ).

الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: على البجاوي. (١٤١٢ه/ ١٩٩٢م).

طبقات المدلسين. تحقيق: د. عاصم القريوتي. الأردن: مكتبة المنار.

لسان الميزان. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).

العلائي. أبو سعيد بن خليل. جامع التحصيل في أحكام المراسيل. تحقيق: حمدي عبد المجيد بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).

الفريابي. جعفر بن محمد بن الحسن. كتاب القدر. تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور.

الرياض: أضواء السلف. (١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م).

الفسوي. يعقوب بن سفيان. المعرفة والتاريخ. تحقيق: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية.

الفيروز آبادي. محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. بيروت: دار إحياء التراث (١٩٩١م/ ١٤١٢هـ).

القزويني.. السنن. تحقيق: محمد فؤاد. بيروت: دار الكتب العلمية.

المباركفوري. عبيد الله بن محمد. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. بنارس الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء. (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

المباركفوري. محمد عبد الرحمن. تحفة الأحوذي. بيروت: دار الفكر.

المزي. يوسف المزي. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: الدكتور بشار عواد. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م).

المناوي. محمد عبد الرؤوف. فيض القدير. صححه: أحمد عبد السلام. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١٥ه/ ١٩٩٤م).

النسائي. أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبد المنعم. بيروت: مؤسسة الرسالة (١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م).

عمل اليوم والليلة. تحقيق: د فاروق حمادة. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٠٦هـ).

النقاش: محمد بن علي بن عمر. فنون العجائب. تحقيق: طارق الطنطاوي. القاهرة: مكتبة القرآن.

النووي. يحيى بن شرف. تهذيب الأسماء واللغات. بيروت: دار الكتب العلمية.

النيسابوري. محمد بن عبد الله الحاكم. المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م).

النيسابوري. مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار الكتب العلمية.